تعليم المفردات
في ضوء نظرية الحقول الدلالية

د. محمود جلال الدين سليمان
أستاذ المناهج وطرق تعليم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة دمياط

الكتاب: تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية.

الكاتب: د. محمود جلال الدين سليمان.

الطبعة: ٢٠٢٣

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)



٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم –
الجيزة - جمهورية مصر العربية
هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥
فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

http://www. bookapa.com E-mail: info@bookapa.com

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر

سليمان، محمود جلال الدين .
تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية / د. محمود جلال الدين سليمان.
– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.
١٤٩ ص، ١٨*٢١ سم.
الترقيم الدولى: ٣ – ٦٤٥ – ٩٩١ – ٩٧٧– ٩٧٨
أ – العنوان رقم الإيداع : ٢٦٨٩٠ / ٢٠٢٢

تعليم المفردات
في ضوء نظرية الحقول الدلالية



مقدمة

تعدّ المفردات من أبرز مكونات اللغة، وتمثّل الأساس الذى تقوم عليه عملية الاتصال والتواصل؛ فاللغة تستقى أهميتها من اتساع معجمها، ونظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الجانب من اللغة فهو يلقى عناية كبيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، اختيارا، وعرضا، وتدريسا، وإكسابا، وتوظيفا، وتقويما.

وعنى مخططو البرامج اللغوية بوضع مقاييس – وفق أسس علمية – لاختيار المفردات اللغوية، وفق معايير؛ لبناء معجم عقلي للدارس، وتنشيط هذا المعجم من خلال تحقيق اتصال فعال في المواقف الاتصالية المتنوعة.

فأي برنامج تعليمي يراد له أن يحقق وظائف اللغة في الاتصال، والتفكير يجب أن يراعي الاهتمام باختيار المفردات في محتواه التعليمي، وكيفية تنميتها لدى الدارس.

فالجوانب العامة، والاجتماعية، والاتصالية يجب أن تمثل مناط الاهتمام في برامج تعليم اللغات؛ لتحقق الأهداف الرئيسة لتعليمها، وهي: المعارف، أو ما يطلق عليه البيانات التصريحية، والمهارات، وهي تمثل الجانب الإجرائي، والكفاءات اللغوية الاتصالية متضمنة: السياق، والأنشطة اللغوية، والعمليات اللغوية، والنص، والمجالات الحياتية.

ويسود المجال عدد من الاستراتيجيات في تعليم المفردات، بيد أن

نظرية الحقول الدلالية يمكن أن تقدم ما لم تف الاتجاهات السائدة به، أو تحقيقه، ذلك أن الحقل الدلالي يتأسس على جمع المفردات التي تكون لها معانٍ متقاربة، ولها سمات دلالية مشتركة، توضع تحت لفظ عام يمكن أن يجمعها، متطلبا التصنيف، ومعرفة العلاقات الدلالية، وعلى مستوى آخر فإن فهم معنى كلمة ما يتطلب معرفة مجموعة المفردات المتصلة بها دلاليًا، ذلك أن معاني المفردات لا توجد منعزلة في ذهن الإنسان، بل مرتبطة بمجموعتها الدلالية.

هذا الارتباط ييسر عمليات التخزين في الذاكرة، ويسهل عملية استدماج المفردة مع ما يرتبط بها من مفردات، ويسّرع من عملية استدعاء المفردات عند الحاجة.

ويقدم هذا الكتاب في فصله الأول الأطر النظرية الخاصة بالمفردات مفهوما، وأنواعا، ومعايير اختيار، وموقعا في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مستوياته المختلفة.

وفي الفصل الثاني يعرض الكتاب لنظرية الحقول الدلالية تعريفا، وأهمية، وأسسا، وأنواعا، ويؤصل للعلاقات داخل الحقول الدلالية، وكيفية التعامل مع المفردات، ومعايير المفردات في ضوء الحقول الدلالية.

وفي الفصل الثالث يقدّم الكتاب تطبيقات عملية في المستويات المختلفة لدراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم) لكيفية صياغة أهداف تعليم المفردات في ضوء الحقول الدلالية، والمحتوى اللغوي الذي يترجم تلك الأهداف، وإجراءات تحقيقها، متضمنة رصيدا

كبيرا من المفردات؛ يمكن أن يستفيد منه مخططو البرامج التعليمية في هذا المجال، والمعلمون في تصميم البرامج التعليمية، وتنفيذها بصورة تؤسس لبناء المعجم العقلي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، يسهم في تنمية مهاراته اللغوية استقبالا، وإنتاجا.

أسأل الله أن يجعله علما ينتفع به

المؤلف

الفصل الأول

المفردات في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تعدّ المفردات من أبرز عناصر اللغة ومكوناتها، وتمثّل الأساس الذى تستند عليه عملية الاتصال والتواصل اللغوي؛ فاللغة تستقى أهميتها من مفرداتها، ونظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الجانب من اللغة فهو يلقى عناية كبيرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث عنى مخططو البرامج اللغوية بوضع مقاييس عالمية – وفق أسس علمية – لاختيار المفردات اللغوية، وتوظيفها في الكتب التعليمية، وضوابط تكرارها، وتواترها من حيث الكم والكيف، ومن المهمأن يعنى أي برنامج تعليمي يراد له أن يحقق وظائف اللغة في الاتصال، والتفكير مراعاة الاهتمام باختيار المفردات في المحتوى التعليمي، وكيفية إكسابها للدراس، وتصميم المهام التي تساعده على توظيفها في المواقف الاتصالية.

إن اللغة العربية تتميز بثروة عظيمة من المفردات، وبمرور الزمن توسعت معاني هذه المفردات، وتعددت، وتنوعت أغراضها واستعمالاتها، وما من شك أن هذه ميزة تتفرد بها العربية على سائر اللغات، وعلى مستوى آخر فإن هذا الكم الهائل من المفردات، وتعدد معانيها الأصلية والثانوية، قد تكون مصدرا للصعوبات التي يعاني منها دارس العربية كلغة

ثانية، كما أن البحث عن معاني هذه المفردات في المعاجم العربية يعد مشكلة أخرى.

ويتفق خبراء تعليم اللغة على أن تعلم المفردات يؤثر بشكل كبير على نجاح الدارس في إتقان المهارات اللغوية، أو فشله فيها. فلن يتمكن الدارس من فهم تعبير يسمعه دون معرفة معنى المفردات جيدًا، فبعد فهم ما سمعه، يجب عليه أيضًا أن ينقل فهمه للآخرين باستخدام مفردات جيدة أيضًا لذلك هناك علاقة قوية بين مهارات الاستماع ومهارات التحدث. الأمر نفسه ينطبق على مهارات القراءة والكتابة لدارس اللغة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يرتبط تعلم المفردات أيضًا بفهم استخدامها في السياق المناسب، فإن الغرض من تعلم اللغة العربية سيحقق فوائد كبيرة للدارس.

تشكل دراسة المفردات جزءا رئيسا من دراسة اللغة، لذلك أول ما يجب على المعلم ألا يلجأ إلى لغة وسيطة، أو بمعنى آخر الترجمة، بل عليه أن ينطلق من بعض الأسس التربوية، ولابد من مراعاة المستوى التعليمي للدارس، وفق تقسيم المستويات التعليمية للغة العربية الناطقين بغيرها.

إن دارس اللغة العربية بحاجة إلى ممارسة الحياة اليومية، وتبادل الفكر والمعلومات داخل معاهد تعليم اللغة وخارجها، كما أنه يحاول أن يفهم أسلوب حياة المحيطين به، وطرق تفكيرهم، ولا سبيل لهذا إلا باللغة حيث إنها تستخدم لأغراض اتصالية؛ بذا فالمعارف والمهارات التي يجب أن يؤطر لها بالصورة التي لا تجعل تعليم اللغة من زاوية الوظائف اللغوية فحسب.

فالجوانب العامة، والاجتماعية، والاتصالية يجب أن تمثل مناط

الاهتمام في برامج تعليم اللغة؛ لتحقق الأهداف الرئيسة لتعليم اللغة.

وتتبوأ معالجة المفردات مركزا رئيسا في برامج تعليم اللغة العربية، وهى تشير إلى المفردات التي يجب أن يكتسبها الدارس؛ لتساعده على أن يتصل عمليا بالآخرين. فالمفردات يجب أن تستعمل لجعل الدارس يألف اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويعالجها بالشكل الذى يمكنه من الوصول للمعنى، كما أنها تعالج على مستوى آخر في الكتابة لتمديد مهارات التعرف، ذلك أن المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها تستعمل بصورة تختلف عن استعمالها في البرامج العادية، فهي تستعمل لتشكيل الرصيد اللغوي للدراس، وتعينه على استعمال اللغة، وتمثل دافعا لمواصلة تعلم اللغة.

أولا: ما المفردات؟

تتكون **المفردات** هي مجموعة الوحدات المعجمية التي تشكل اللغة.

ويمكن أن تشير **المفردات** أيضًا إلى القاموس أو إلى الكتاب أو (المعجم) الذي يحتوي على قائمة بالمفردات مع تعريفاتها.

كما تشير المفردات أيضًا إلى مجموعة المفردات التي يستخدمها الدارس يوميًا أو يعرفها، ويُعرف هذا النوع من المفردات أيضًا باسم المعجم العقلي.

دائمًا ما يكون المعجم العقلي الذي يتسم باتساع **المفردات** بمثابة مؤشر على امتلاك الدارس لمهارة ذات قيمة عالية في الاتصال، حيث يُعتقد أنها مؤشر على الذكاء، ومستوى التعليم، والخلفية الثقافية. وبهذا المعنى، يكون

بناء معجم عقلي للدراس أحد المهام التي يؤكد عليها المعلم؛ بهدف تحقيق الزيادة التدريجية في المفردات لدى الدارسين.

ثانيا: أنواع المفردات

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى، وهي مادة التفكير؛ لأن المتكلم يفكر باللغة، ثم يعبر بمفردات، لذا فهي إحدى العناصر الأساسية التي ينبغي لدارس اللغة أن يتعلمها؛ ليبني الكفاءة اللغوية المرغوبة.

أ. المفردات النشطة والمفردات السلبية

بناء على ما اكتسبه الدراس من مفردات، يمكن أن تقسم إلى مفردات تستخدم بشكل يومي؛ ومفردات بالكاد تعرف أو تفسر، إما لأنه يعرف المعنى، أو لأنه يفسر المعنى بسبب السياق. وبالنظر إلى درجات إتقان الشخص لما يشمله معجمه الخاص، يمكن تقسيم مفرداته إلى سلبية أو متقبلة، ونشطة أو منتجة.

والمفردات السلبية: ترجع إلى عجزَ الدارس عن توظيف المفردات التي يألفها، فكونها "مفردات سلبية"، يرجع إلى أنها غير نشطة لديه، فهي مفردات غيرِه لا مفرداته، يراها، ويسمعها في الكتب والأنشطة المسموعة، ولكنه لا يجرّب توظيفها.

المفردات النشطة أو الإنتاجية: تمثل جميع ما يوظفه الدارس نطقا، وكتابة، فما يكتبه الدارس، أو ينطق به يعد "مفردات نشطة" كونها مفرداته الخاصة التي يتداولها، ويستعملها على نحو متكرِّر. فهي نوع المفردات التي يفهمها

الدارس، ويستخدمها عند الحاجة دون الحاجة إلى المساعدة.

وبهذا المعنى، يُقال إنه في عملية اكتساب المفردات، من الطبيعي أن يمر الدارس بهاتين المرحلتين على التوالي، ترتبط المرحلة الأولى بالمفردات السلبية، والمرحلة التالية باكتساب المفردات بطريقة منتجة أو نشطة. ويمكن رؤية هذا النوع من العمليات خاصة في مرحلة الطفولة، أو في تعلم لغات جديدة.

المفردات التقنية

المفردات التقنية مسمى لمجموعة من المفردات الملازمة لبعض التخصصات والمهن أو مجالات المعرفة المعروفة بين المتخصصين في كل مجال. على هذا النحو، فإن المفردات التقنية هي تصنيفات موضوعية للمفردات، حيث يتطابق التعيين والمعنى، أي أن المصطلحات لا يمكن تفسيرها بأي طريقة أخرى، بمعنى أن المعنى لا لبس فيه، وتعد المفردات العلمية أو القانونية مثالًا على هذا النوع من المعجم المتخصص.

ب. تصنيف المفردات بحسب المهارات اللغوية

- مفردات فهم
- مفردات كلام (عادية، وموقفية)
- مفردات كتابة
- مفردات كامنة (مرتبطة بسياقات معينة)

ج. **تصنف المفردات تبعا للشكل، والموقع، والمعنى، والوظيفة:**

التصنيف	طبيعة المفردة	اكتساب المفردة وتوظيفها	الإجراء
الشكل	منطوق	استقبال	استقبال كيف تبدو أصوات المفردة؟
		إنتاج	كيف تنطق أصوات المفردة؟
	مكتوب	استقبال	كيف تبدو صورة المفردة مكتوبة؟
		إنتاج	إنتاج كيف تكتب المفردة؟
موقع المفردة	الأنماط	استقبال	في أي أنماط نحوية (أشكال) تقع المفردة؟
		إنتاج	في أي الأنماط النحوية يجب أن نستعمل المفردة؟
	المتلازمات	استقبال	ما المفردات، أو أنواع المفردات التي يمكن أن تسبق المفردة، أو تتبعها؟
		إنتاج	ما المفردات، أو أنواع المفردات التي يجب أن نستعملها مع هذه المفردة؟
الوظيفة	الشيوع التردد	استقبال	ما مدى شيوع المفردة؟
		إنتاج	ما الأحوال (المدى) الذي يجب استعمال المفردة فيها؟
	الملاءمة	استقبال	أين نتوقع مصادفة هذه المفردة؟
		إنتاج	أين يمكن استعمال هذه المفردة؟
المعنى	المفهوم	استقبال	ماذا تعني المفردة؟
		إنتاج	ما المفردات التي يجب استعمالها للتعبير عن المعنى؟
	الارتباطات	استقبال	ما المفردات التي تجعلنا نستدعي هذه المفردة / نفكر فيها؟
		إنتاج	ما المفردات التي يمكن أن نستعملها بدلاً من هذه المفردة؟

ثالثا: أهداف تعليم المفردات:

أ. ماذا يعني اكتساب المفردة؟

إن اكتساب المفردة يعني:

- تعرف المفردة في صورتيها المنطوقة، أو المكتوبة.
- استدعاءها وقت الحاجة، لاستخدامها في فهم المسموع، أو المقروء، أو توظيفها في الإنتاج اللغوي تحدثا، أو كتابة..
- ربطها بموضوع، أو مفهوم مناسب.
- استعمالها في صورها النحوية الملائمة.
- نطقها نطقاً دالاً، مفْهِماً غير مُلْبِس.
- رسمها رسماً كتابياً صحيحاً (التهجئة على وفق مقتضى رسم اللغة العربية).
- استعمالها استعمالاً صحيحاً مع المفردات التي تتضام معها (المتلازمات اللفظية).
- استعمالها استعمالاً سياقياً صحيحاً وفق مقتضيات السياق اللغوي (سياق رسمي، سياق ودي. حسب طبيعة العلاقة بين المتخاطبين).
- إدراك ظلال المعنى، وارتباطات المفردة بغيرها.

فأهداف تعليم المفردات تتمثل في:

- إقدار الدارسين على النطق بالمفردات.
- فهم معناها في سياقها.

- تعرف طرق الاشتقاق من المفردة.
- وضع المفردة في تركيب لغوي
- استخدامها في سياقها السليم.

ب. أهداف تعليم المفردات في ضوء معايير اختيارها

يمكن الاستضاءة بمعايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية في تعليم اللغة العربية للاستفادة منها في وضع معايير محتوى مفردات القاموس النشط، على النحو التالي :

- التواصل باللغة العربية من خلال المشاركة في المحادثات الجماعية البسيطة
- تعبير الدارسين عن مشاعرهم، وأحاسيسهم بمفردات سهلة
- تنمية القدرة على التواصل، واستخدام اللغة بمفردات لغوية بسيطة محسوسة، أو واضحة تناسب المستوى المبتدئ
- تنمية الوعي بطبيعة اللغة.
- تنوع المفردات لتلائم سياق الكلام، وتلائم الدارسين غير الناطقين بالعربية، وتحقق الهدف المرغوب من التواصل.
- مراعاة التكامل بين الجانبين اللغوي، والثقافي.
- زيادة الذخيرة اللغوية، أو إثراء المعجم العقلي للدارس.
- الالتزام باختيار المفردات البسيطة؛ لضمان تغطية الجزء الأكبر من مفردات اللغة المحسوسة.
- تسهيل عملية البحث عن المفردات التي تبدأ بالترتيب الألفبائي.

- التعرف على أكبر قدر ممكن من المفردات التي يوظفها الدارس غير في المحادثات، والتواصل في المواقف الحياتية.
- المقارنات، وذلك من خلال إجراء مقارنات بين اللغات، وبين ثقافة العالم العربي، وثقافات الدارسين.
- مساعدة الدارس في استعمال المفردات لكتابة جمل بسيطة، لاكتساب المفردات، وتنشيطها بشكل أسرع
- فهم الدارس موضوعات متنوعة
- فهم الدارس معلومات عن ثقافات العالم العربي

رابعا: معايير اختيار المفردات اللغوية (المستوى المبتدئ نموذجاً)

- التواتر :Frequency أي اختيار اللمفردات الشائعة.
- التوزع أو المدى :Rangeأي المفردة التي تستخدم في أكثر من مجال (فتح: الباب، والنافذة، والصندوق، والمجال، والكتاب).
- الإتاحة :Availabilityأي تفضيل المفردة التي تكون في متناول الدارس.
- الألفة :Familiarity أي المفردة المألوفة في الاستخدام أفضل من المفردة النادرة الاستخدام.
- الشمول :Coverageأي المفردة التي تعطي عدة مجالات أفضل من التي لا تعطي إلا مجالاً واحداً، فكلمة بيت أفضل من منزل بسبب

تعدد استخدامات كلمة بيت، مثل:(بيت الله، بيتنا، بيت العنكبوت).

- الأهمية: تفضل المفردات التي تحقق رغبات الدارسين
- التجسيد: استخدام المفردات التي يمكن تجسيدها على المفردات المجردة.
- العروبة: المفردة العربية أفضل من غيرها، مثل: كلمة الحاسوب أفضل من الحاسوب)

خامسا: أساليب شرح المفردات:

- يمكن شرح المفردات من خلال:

- بيان ما تدل عليه (قلم)
- تمثيل المعنى (ركوب السيارة)
- تمثيل الدور (الطبيب يكشف على المريض)
- ذكر المترادفات (جاء، وحضر، وأتي، وقدُم)
- ذكر المتضادات (طويل، وقصير، وأبيض، وأسود)
- تداعي المعاني (أب– أم– ابن– حفيد – عم – خال)
- ذكر أصل المفردة ومشتقاتها (قرا: قارئ– قراءة– مقروء)
- شرح معنى المفردة (هرول: أي تحرك حركة بين المشي، والجري)

- البحث في المعجم

أو جراء معالجات:

- لغوية:

التعريف، والتضاد، والاشتقاق، والسياق

- غير لغوية:

الموقف، والإشارة، ولتمثيل

- استخدام وسائل:

صور، ورسمات، ومجسمات، وأشياء من البيئة

سادسا: المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها

تعالج المفردات في ميدان برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها على مستويي التعرف والمعنى، والأول يقود إلى الثاني من خلال توجيه الانتباه إليه.

والتعرف وعى لغوى يرتبط بالذاكرتين السمعية البصرية، وهو يمثل الطريق الموثوق لتمييز المفردات الغريبة، أو المجهولة بالنسبة للدارس، وتعد مهاراته من المؤشرات على إمكانية تطوير مهارات القراءة بصفة خاصة، والمهارات اللغوية بصفة عامة، من خلال قدرتها التنبؤية – التي تعكس بشكل محدد– المستويات الأعلى من قراءة الإنجاز.

إن أسس تعلم المفردات تتمثل في معرفة الرموز والأصوات، وتعلق

المكتوب بالمنطوق، ومهارات التعرف، ومعانى المفردات الشفوية للانتقال إلى معانى المفردات المكتوبة، واستخدام مفردات ذات تردد عال في سياق مكتوب.

أ. المكونات الضرورية لأنشطة تعلم المفردات:

- تزويد الدارس بالمعنى من خلال تدريس مباشر سواء أكان للمفردات بمفردها، أم عناقيد المفردات.
- تعليم المعنى المنتظم للبادئات (ال معلم، ال علم)

  واللواحق (معلم ون، معلم ات)

  وأصول المفردات (أعلام: علم).
- التهجي حيث يسهم في تشفير المفردات في أثناء الكتابة، وترجمتها في أثناء القراءة، وهو من المهارات التأسيسية التي تساعد دارس اللغة في تطويرهم للمفردات. ومن المهم تخير المفردات ذات العلاقة المعنوية حيث تؤدي كل مفردة دور المثير بالنسبة للأخرى. فتهجي الأنماط التي تعكس معنى يؤدى إلى نمو المفردات؛ ذلك أن تهجى الأصوات التي تتكرر يبقى ثابتا مثل (قرأ – قراءة، كتب– كتابة). وأخيرا يسهم التهجي في تعلم تركيب المفردات المألوفة.

ومن التعليمات التي يجب مراعاتها في هذا الصدد البدء بالتهجئة القياسية من خلال المهارات الصوتية Phonics ومهارات التعرف، ثم تحريك الدارس من منطقة التهجئة المؤقتة إلى أخرى تمكنه من التعامل مع

المفردات الجديدة، وهذا يتأتى بكثرة التدريب، ويجب أن تتبوأ نشاطات الكتابة مركزا مهما في التدريب على الهجاء، وأخيرا يجب أن يحتوي النص على مفردات بصرية (أي مختزنة في ذاكرة الدارس)، وأخرى ذات طبيعة خاصة أي لا تخضع للقواعد المنتظمة.

- تعليم استراتيجيات تعلم المفردة، وتشجيع الدارس على استعمالها، والتطبيق عليها في مواقف متنوعة، ومن الاستراتيجيات المقترحة في هذا المجال: الاستعمال القاموسي للمفردات ويقصد به استعمال القواميس المصورة، أو عرض المعاني القاموسية المختلفة للكلمة، ومناقشة كل معنى واتساقه مع الجملة المعروضة. وإستراتيجية عرض معلومات حول أجزاء المفردة. وإستراتيجية توظيف أفكار السياق.
- خلق وعي باللغة والمفردات، وأهميتها في النجاح التعليمي بخاصة، والاندماج في الحياة بشكل عام من خلال الاتصال.

وتحتاج هذه المكونات لمجموعة من المعالجات يمكن حصرها في:

- تعرف الرموز (منطوقة، ومكتوبة) بشكل صحيح لمساعدة الدارس في جس نبض المفردة.
- العناية بالتدريبات الصوتية.
- التدريب على إدراك المفردات، ومكوناتها من المقاطع.
- الانتباه الكامل لسلاسل الرموز، وكيف تشكل وحدة منطوقة.
- تعليم المعارف الإدراكية كما تعكسها المهارات الصوتية Phonics.

- تعليم كيف تنقسم الأصوات، وكيف تمتزج؛ وذلك لتعرف المفردات المجهولة.
- الألفة بالتهجي، والتدريب المستمر على تهجي المفردات.
- استعمال المفردات في مواقف متعددة؛ لتتحول إلى مفردات نشطة.

ويوجد قسم من المعالجات يعتمد على تناظر المفردات الجديدة مع مفردات مألوفة تشترك معها في النمط، ذلك أن تعرف كلمة وأصواتها ييسر عملية الانتقال إلى مفردات أخرى، وهي خطوة ضرورية لبناء الألفة بأنماط في المفردات. وتقديم المفردات المترابطة يعزز من أنماط النطق، والتهجي، كما يدعم عوائل المفردة، وما من شك في أن هذه المعالجة ترتبط بالوعى الفونيمي ولها تأثير في التعامل مع المفردة المكتوبة. وهذه المعالجة تقترب من فكرة العناقيد السيمانطيقية التي فيها تقدم المفردات ذات العلاقة لبناء شبكات المفردة موظفة فكرة التناظر بين القديم والجديد أو – في مرحلة تالية –حول المفهوم المركزي للمفردة؛ لمساعدة الدارس على إضافتها لرصيده اللغوي، وتوسيع معناها من زاوية ثانية.

ويمثل السياق جانبا مهما من جوانب المعالجة، وذلك من خلال استعمال النحو والمعنى في تمييز المجهول، ويعتمد على تقديم جمل تحتاج إلى تكملة تشير فيه المفردة المفقودة إلى المعنى المتراكم. وهذه المعالجة تساعد في التلفظ الصحيح الذى يصل إليه الدارس من خلال نطق المتسلسلة، ويساعد أحيانا في الوصول لمعنى مفردات جديدة، واستخدام الصور مفيد لأنه يقرب المعنى، ويساعد على استدعائه، ويتوافق من ناحية أخرى مع

الحاجات اللغوية للدارس. وقضية السياق مفيدة في جانبي التعرف والفهم، ومن المهم استعمال أفكار السياق بصورة عملية وظيفية. كما أن هذه الأفكار ليست مفيدة في كل الحالات، ذلك أن بعض السياقات تقدم معلومات محدودة، أو تلميحات لا تساعد في الوصول للمعنى.

ب. أي المفردات يجب تعليمها.

إن المفردات التي يتكرر استعمالها في الخطاب اليومي، وفي تشكيلة السياقات العملية هي الرافد الأول الذى يغذى مادة المفردات. والثاني يتمثل في المفردات الضرورية للنجاح في الدراسة، ومن ضمنها المفردات التي لا تشكل جزءا من المفردات الشفهية للدارسين، وكذلك التي ترتبط بحقل دراسي معين، وهذان الرافدان يقدمان من خلال نوعين من النصوص: الأول: النصوص القصصية، ومن خلالها يمكن التأسيس للتعلم اللاحق. والآخر: نصوص معلوماتية، وهى عبارة عن سياقات مصطنعة تقدم من خلالها المفاهيم، وتضم السياقات الاتصالية، والاجتماعية، والتعليمية.

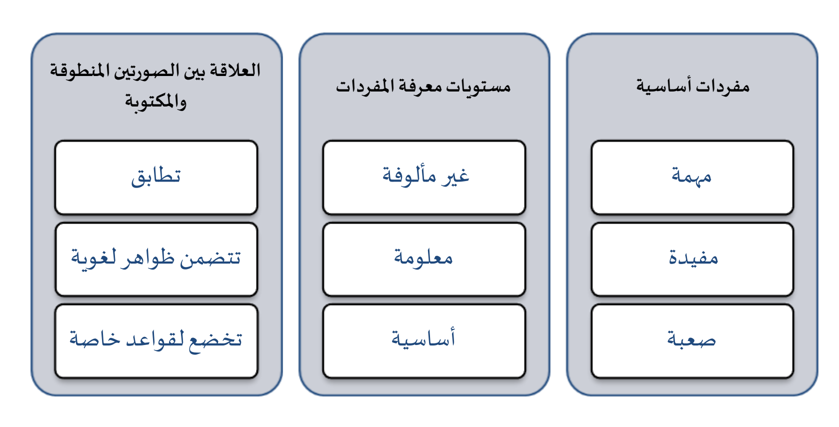
وتجدر الإشارة إلى أن الدارس يتعلم المفردات إما بشكل غير مباشر كما يحدث في الاستماع ومن خلال سياقات متعددة، أو بشكل مباشر كما يحدث في القراءة. وتشير نتائج الأبحاث – بشكل واضح ومحدد– إلى أن أكثر المفردات يُتَعلم بشكل غير مباشر، وأن نسبة يجب أن تعلم بشكل مباشر، وتقدم الدراسات عددا من الاستنتاجات حول هذه المسألة:

- كلا الأمرين يجب أن يولى عناية؛ لأن له درجة الأهمية نفسها.
- يتعلم الدارس معانى أكثر المفردات بشكل غير مباشر من خلال

التجارب اليومية، والتعرض للغة الشفهية والمكتوبة.

- أن طرق تعلم المفردات بشكل غير مباشر تتمثل في: الاندماج في اللغة الشفوية مع الآخرين، وتحقيق متطلبات الانغماس اللغوي، أو المحادثات وفيها تتكرر المفردات، أو استعمال مفردات جديدة. الطريقة الثانية من خلال قراءة للأقران. الثالثة أن يقرأ الدارس منفردا.

أما عن تعليم المفردات بشكل مباشر فيرتبط بالمفردات التي تمثل مفاهيم معقدة، ولا تشكل جزءا من تجارب الحياة اليومية. وعند تعليمها يجب مراعاة تزويده بالمفردة نطقا وكتابة، وأن تشكل استراتيجيات تعلم المفردة جزءا من برنامج تعليم المفردات، وأن تعالج من خلالها المعاني التي تساعد في فهم المسموع والمقروء بشكل أعمق، وأن تُعَلم المفردات بشكل مقصود، فتعليمها قبل القراءة يساعد في التعلم والفهم، وأمكن تصنيف المفردات وفقا للتصور التالي:



شكل (١)

أنواع المفردات

وفي تحليل للشكل السابق يمكن القول إن **ثلاثة أنواع من المفردات** يجب أن تمثل بؤرة تعليم المفردات:

الأول المفردات المهمة، وهى التي يجب معالجتها قبل الاستماع، والقراءة.

الثاني المفردات المفيدة، وهى التي تستعمل بشكل مستمر.

الثالث المفردات الصعبة، وهى المفردات التي تتعدد معانيها حسب السياق التي توظف فيه.

ويرتبط بهذه الأنواع مستويات معرفة المفردات وهى:

- المفردات غير المعروفة؛ لأنها غير مألوفة ومعناها غير واضح.
- المفردات المعلومة، وهى مألوفة بالنسبة للمتعلم، ولديه أفكار عن معناها الأساسي.
- المفردات الأساسية، وهى مألوفة بدرجة كبيرة؛ فيسهل تعرفها واستعمالها.

ويمكن تصنيف المفردات في ضوء العلاقة بين الصورتين المنطوقة والمكتوبة إلى:

القسم الأول: المفردات التي تكون العلاقة بين الصورتين بسيطة ومباشرة بمعنى تطابق الصورتين، ومن الضروري أن تمثل نقطة البداية في تعليم المفردات.

القسم الثاني: المفردات التي تتضمن ظواهر لغوية مثل ما ينطق ولا يكتب، وما يكتب ولا ينطق، وهى أكثر تعقيدا مما يسبقها

ذلك أن العلاقة بين الصورتين تحتاج إلى بعض التفسيرات والقواعد.

القسم الثالث: يتضمن المفردات التي تخضع لقواعد خاصة، وبذا فهي تتضمن تعقيدات إضافية مثل تنوين الاسم المقصور والمنقوص، وجمع المؤنث السالم، والأسماء المنتهية بهمزة مسبوقة بحرف يتصل بما بعده، فهذا القسم من المفردات يخضع في إطاره العام لقاعدة معينة، وهي بدورها تستثنى من القاعدة العامة التي تخضع لها نظائرها من المفردات.

وسواء أكان تعليم المفردات مباشرا أو غير مباشر فإن القراءة الجهرية، والاستماع، إلى النصوص القصصية والمعلوماتية، والمناقشة حول معاني المفردات بعد التلقي اللغوي، وربط المفردات بالخبرة، والمعرفة المناسبة لمستوى التعليمي تمثل الأطر التي من خلالها تقدم المفردات.

ومن المعطيات المهمة في هذه الصدد أن الأمر الممتد لمعالجة المفردات يروج للارتباط النشط بها، ويحسن تعلمها، وهذا يتحقق من الاستعمال المتعدد للكلمة في السياقات المختلفة، والتعرض المتكرر من خلال رؤيتها والاستماع إليها، واستعمالها في التحدث، وقراءتها، وتظهر في هذا السياق قضية المفردات المألوفة أو المتوقعة Decodable فاستفادة الدارس من هذه المفردات كبيرة نظرا لترددها في النص اللغوي مما يجعلها مفردات مألوفة، وهو ما يعرف بـ "حمل المفردات"، ويقصد به تواتر تردد المفردةن وفي السياق ذاته تجب الإشارة إلى أن استراتيجيات تطوير المفردات يجب أن

تتكامل عن طريق تأكيد المعلم عليها، وتمييز الدارس لها في أثناء الاستماع القراءة، واستخدامها في التعبير، وكتابتها في (بنك المفردات)، وتؤدي الإيضاحات حول المفردة المستعملة، والتكرار، والتكامل، والاستعمال ذو المغزى، وتوظيف المفردات في الكتابة أدوارا مهمة في استيعابها. ومن زاوية ثانية فإن أمر تطوير المفردات يتضح في دلالة المفردات على مفاهيم يجب ربطها بمفاهيم مألوفة، فتوضيح المفاهيم هدف رئيس للتطوير، والاستعمال ذو المغزى يمثل حافزا لتعلم المفردات فيما يعرف بعمق المعالجة.

ج. أنشطة تعليم المفردات:

الأنشطة التي تعالج المفردات على جانبي التعرف، وفهم المعنى في إطار متكامل تصلح كمنطلق للتدريب على اكتساب المفردات، وتوظيفها في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، من هذه الأنشطة:

الأول: إعطاء المعنى بسرعة باستخدام التعريف (الجملة: مجموعة من المفردات). أو المرادف (اللهو: بمعنى اللعب). أو الشرح باستخدام الأمثلة (سافر والدى؛ أي انتقل من مدينة إلى أخرى). تجزئة المفردة وإعطاء معنى لكل جزء (المسلمون: ال هذه لجعل ما نتحدث عنه محددا، سلم: هو من يشهد ألا إله إلا الله وأن مُحَّمدا رسول الله، والواو والنون إذا ما تكلمنا عن جماعة). السياق بوضع المفردة في أكثر من جملة فعند توضيح معنى أستيقظ (أنام مبكرا، وأستيقظ مبكرا، والسهر لا يجعلني أستيقظ مبكرا).

الثاني: الانتباه إلى شكل المفردة وطريقة هجائها ويتحقق هذا من خلال: ربط تهجي المفردة بتهجي كلمة معروفة مثل (كسب مع كتب، وكذب – ثعلب مع تلعب). التلفظ لربط الصورتين المنطوقة بالمكتوبة مع تكراره. الإشارة إلى البادئات واللواحق وجذر المفردة مثل (القراءة: من قرأ– الألف واللام للتحديد، وهى تماثل كتب كتابة). التدريب على كتابة المفردة؛ أي أن يكون الشكل المكتوب للكلمة – في مرحلة معينة – هو نقطة البدء في التعامل مع المفردة. الإشارة إلى أي تهجي مختلف في المفردة مثل (سعى وجرى: تنطق فيها الياء نطق الألف في دعا).

الثالث: استعمال المفردة من خلال تحديد النمط القواعد للكلمة فمثلا (ولد، ورجل، وكتاب قابلة للعد، أما مطر، وسحب، ورعد غير قابلة للعد). إعطاء أمثلة منتظمة مثل (قرأ قارئ قراءة – كتب كاتب كتابة).

ومعرفة المفردات يمكن أن تكون سطحية أو عميقة، وهى تشتمل على ميزات سيمانطيقية، يكمن معناها في السياق العقلي للقارئ، كما أنه يكمن في السياق اللغوي للكاتب. وعلى هذا يجب أن تعلم من خلال:

- علاقتها بمباني مفردات أخرى (كتب، وسجّل، ودوّن).
- مراعاة التعرض المتكرر والسياق.
- أن تشتمل أنشطتها على:
  - تمييز المتناقضات (صرخة صامتة، وابتسامة حزينة)

- **والمرادف** (**فرح، وسعاد، وسرور**)
- **والتناظر** (بحث عن العلاقة بين: **أبيض، وأسود**، و: **حزن، وفرح. –مبتسم، ومكفهر**)
- **وخصائص المفردات (الاشتقاق: عادَ، وأعادَ، واعْتادَ، وتَعوَّدَ، واستعادَ، وعَوْدة، وعِيد)**
- **والأمثلة (عاد من العمل متأخرا، وأعاد ما قاله للمعلم، وتعود على الصلاة في المسجد)**
- **والمفاهيم مكانية: يمين، ويسار، وفوق، وتحت، وأعلى، وأسفل– زمانية: قبل، وبعد، وأمس، واليوم، وغدا)**
- **والتلميح الدلالي (الشمس– شروق، وغروب، وأشعة)**

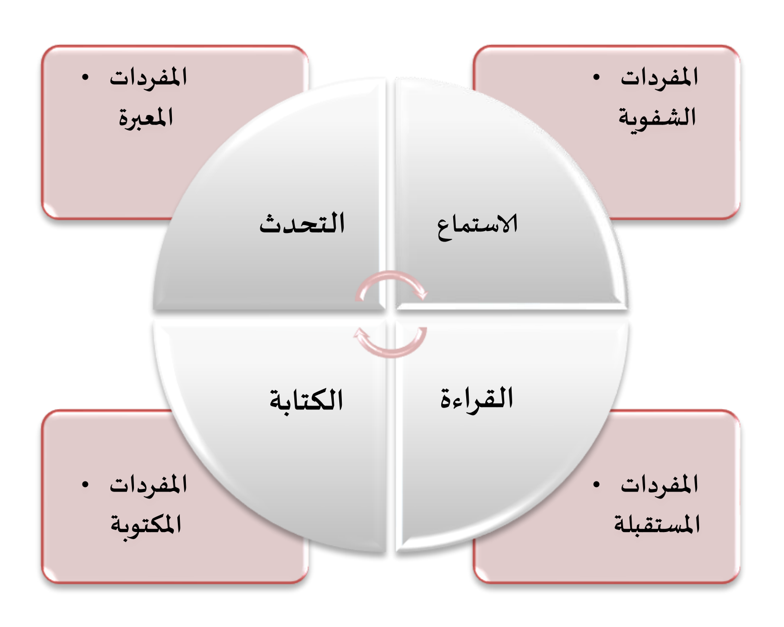
– **أن تعالج المفردات التي تمثل مركزا للفهم في النص قبل تقديمه.**

ومن المبادئ التي يجب تطبيقها؛ لتحقق هذه الأنشطة فعاليتها:

- **مراعاة أن يكون التعلم بسيطا، دون إعطاء تفسيرات معقدة.**
- **استخدام استراتيجيات تدريسية تركز على المعنى، وتطور الطلاقة.**
- **الربط بين التعلم الحالي والمعرفة السابقة من خلال عرض النمط (عامل، ومصنع، فلاح، وحقل، معلم، ومدرسة، طبيب، ومستشفى)، أو التناظر (ليل، وظلام– عرين، وأسد–شجرة، وغصن– والشمس، والقمر–كتاب، وورقة –مدرسة، وفصل)**
- **معالجة الجانبين الشفهي والكتابي.**

- الابتعاد عن المفردات المجهولة.
- أن تكون العملية متراكمة يعزز فيها استعمال المفردة من خلال ترددها بشكل متعمد؛ مما ييوضح المعنى، ويطور نشاطات الطلاقة استماعا وقراءة، ويحقق ارتباطات عقلية جديدة للكلمة.

كما أن تدريبات المفردات يجب التخطيط لها بعناية؛ لتغطية منطقة من المفردات، وقيمة هذه التغطية مساعدة الدارس على العمل بشكل منتظم ومستقل، وما يفيد في هذا الإطار استخدام قوائم المفردات، والمراجعة المتجمعة والموزعة، والتعامل مع اثنين أو ثلاثة من سمات المفردة (التهجئة- التلفظ- أجزاء المفردة- المعنى- قيود الاستعمال- الأشكال المشتقة). والدارس يشارك في هذه الأنشطة بتقسيم المفردة إلى مقاطع، أو يقترح تصنيفا لمجموعة من المفردات (كتب، وقرأ، ودرس – أحمر، وأبيض، وأزرق، قطار، وطائرة، وسيارة)، أو يذكر سياقا مختلفا، أو يحدد الأشكال المشتقة من المفردة(عَلم، وتعليم، ومعلم) ، ويلاحظ على هذه الأنشطة الاهتمام بالمعنى وجعله نقطة البدء في المعالجات؛ لأن الدارس حين يستوعب دلالة المفردة ومعناها يسعى لتمثلها، وجعلها مفردة نشطة، ومن ثم استعمالها، والمفردات تتعدد مصادر اكتسابها، وجوانب توظيفها.



شكل (٢)

علاقة المفردات بمهارات اللغة

فالمفردات الشفهية تحيل إلى المفردات التي تستعمل في الكلام، أو تتعرف في الاستماع، والمكتوبة هي التي توظف في الكتابة أو تعالج من خلالها، والجانب المكتوب أكثر دقة وإحكاما من الجانب الشفهي الذى يؤدي دورا مهما في تعلم القراءة في البداية.

د. أنواع السياق:

الأول: سياق السبب والنتيجة، فمثلا تعالج كلمة (تغيب) من خلال تقديمها في السياق التالي تأخر الدارس في المطعم؛ لذا تغيب عن بداية الدرس.

الثاني: سياق النظير والمقارنة، فمثلا كلمة واسعة يمكن أن تقدم من

خلال الجملة التالية: شقتي القديمة كانت ضيقة، لكن الجديدة واسعة.

الثالث: المرادف مثل (كل صيف يتوجه السياح إلى المصيف) لمعالجة معنى يتوجه، ومن المهم الإشارة لمسالتي التعلم العرضي من خلال الاستماع والقراءة، وإعادة هيكلة المواد المقروءة باستبدال المفردة بمرادف آخر أسهل؛ حيث إن العناية بالمفردات ذات تأثير عال على الفهم.

كما أن معطيات النظام الصرفي يجب أن تتبوأ مكانتها عند التخطيط لتدريس المفردات، فالنظام الصرفي للغة يبنى في اللغة العربية على دعائم ثلاث:

أولها مجموعة من المعاني الصرفية التي يرجع بعضها إلى (تقسيم الكلام: اسم وفعل، وحرف- الاسم من حيث النوع: مذكر، ومؤنث)، ويعود بعضها إلى تصريف الصيغ (كتب، وكاتب، ومكتوب، وكتابة)

ثانيها طائفة من المباني بعضها صيغ مجردة، بعضها لواصق وبعضها زوائد وبعضها معانى أدوات، وقد يدل على المبنى دلالة عدمية بالحذف، أو الاستتار حيث تغنى القرينة في الحالتين عن الذكر.

ثالثها طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية تتمثل في وجود الارتباط بين المباني وطائفة أخرى من القيم الخلافية، أو المقابلات وهى وجود الاختلاف بين المباني.

وعلى هذا يمكن رصد عددا من المعطيات يقدمها هذا التصور

أولها: أن النسبة الأكبر من المفردات المتداولة في النصوص تتكون من جذور، وبادئات، ولواحق.

ثانيها: أن المورفيم هو أصغر وحدة معنوية، وله تركيب غامض.

ثالثها: اختلاف المورفيم عن المقطع.

رابعها أن التهجي يرتبط بعلم الصرف.

خامسها: يختلف المورفيم عن تصريفه في الوظيفة، والشكل، والتأثير.

هـ. استراتيجيات تعلم المفردات

استراتيجيات اكتشاف معنى المفردة الجديدة

الاستراتيجية الفرعية	إجراءات الاستراتيجية
استراتيجيات التحديد	تحليل أقسام الكلام (اسم، وفعل، وحرف) تحليل المفردة إلى: الجذر والزيادات (معلمون: علم – معلم– ون للجمع) فحص كلمة نظيرة: طائرة – طائر– طار تحليل الصورة أو الإشارات/ العلامات: ربط الصورة بالمفردة. تخمين المعنى من السياق النصي: حلقت الطائرة في السماء استخدام المعجم.
الاستراتيجيات الاجتماعية	سؤال المعلم عن المرادف، أو إعادة الصياغة. سؤال زملائه عن المعنى.

استراتيجيات إدماج المفردة عند مواجهتها

الاستراتيجية الفرعية	إجراءات الاستراتيجية
الاستراتيجيات الاجتماعية	**دراسة المعنى وممارسته في مجموعات**
	التفاعل مع الناطقين الأصليين (استخدام المفردات الجديدة في محاورة الناطقين الأصليين).
استراتيجيات التذكر	**ربط المفردة بالخبرة الشخصية السابقة:**
	موظف المطار، وموظف البنك، وموظف الفندق
	بناء صورة تخيلية لشكل المفردة.
	حلقت الطائرة أي ارتفعت، وطارت
	استخدام منهج "المفردة المفتاح:
	طار، وطائر، وطائرة، وطيار.. المفردة المفتاح: طار
	تجميع المفردات لدراستها.
	ولد، وبنت، ورجل، وامرأة
	معلم، ومدرسة، وكتاب، ودرس، وفصل
	مطار، وجواز سفر، وتذكرة
	ربط المفردة بالمفردات التي تكافئها:
	كتب، وسجل، ودوّن
	استعمال الخرائط الدلالية:
	جرى – مشى– زحف– حبا– هرول
	طار – ارتفع – حلّق
	ربط المفردة بمرادفها ومضادها:
	فهم: استوعب، وجهل
	نور: ضوء، وظلام
	دراسة تهجئة المفردة.
	مُ عل مو ن – م طا ر

<table>
<tr><td>استراتيجيات معرفية</td><td>نطق المفردة بصوت مرتفع في أثناء الدراسة.
استعمال التصرفات الجسدية عند تعلم المفردة:
قعد، وجلس، ووقف، ونام
أشار بيده، وأومأ برأسه، وغمز بعينه، وأطرق بسمعه
زحف، ومشى، وهرول
التكرار اللفظي.
التكرار الكتابي.
قوائم المفردات.
وضع اللواصق على المفردات محسوسة المعاني (علم– أعلام)
إنشاء دفتر مفردات، أو بنك المفردات.</td></tr>
</table>

الاستراتيجية الفرعية	إجراءات الاستراتيجية
استراتيجيات فوق معرفية	استعمال وسائل الإعلام: الأغنيات، والأفلام، والأخبار. استعمال التطبيق الموسع. قضى وقتا في العمل. قضى إجازة سعيدة. قضى على الحشرات الضارة. تطبيق اختبارات ذاتية في معاني المفردات تجاوز المفردات الجديدة. دراسة المفردة في أوقات إضافية.

الفصل الثاني

الحقول الدلالية منطلقات، ومفهوما، وأنواعا

تعتمد هذه النظرية على الفكرة المنطقية التي تنطلق من أن المعاني لا توجد منعزلة الواحد تلو الآخر في الذهن، بل لابد لإدراكها من خلال ارتباط كل معنى منها بالمعاني الأخرى؛ فلفظ إنسان الذى نعده مطلقا لا يمكن أن نعقله إلا بالإضافة إلى كلمة حيوان مثلا، ولفظ رجل لا يمكن أن نعقله إلا بالإضافة إلى لفظ امرأة، ولفظ قراءة لا يفهم إلا بالإضافة إلى لفظ كتابة ؛ فلابد من بحث المفردة مع أقرب المفردات إليها في إطار مجموعة واحدة، وعلى سبيل المثال فإن المفردات التي تمثل الصلاة(الوضوء، والنية، والتكبير، والركوع، والسجود، والتسليم) لا يمكن فهم إحداها إلا في ظلال المفردات التي قبلها أو بعدها؛ فهدف التحليل في ضوء هذه النظرية الدلالية هو جمع كل المفردات التي تخص مجالا معينا، والكشف عن صلاتها، كل منها بغيرها، وصلاتها جميعا باللفظ العام مثل اتحاد المفردات التي تشير إلى الحيوانات النافعة، واتحاد المفردات التي تدل على السكن، واتحاد المفردات الدلة على الأمور الاقتصادية، واتحاد المفردات الدالة على الجوانب الاجتماعية .

وتتمحور نظرية الحقول الدلالية حول مجموعة الألفاظ التي ترتبط دلالاتها، ويمكن وضعها تحت لفظ عام يجمعها، كألفاظ الألوان: مثل أزرق وأحمر وأخضر وأبيض، وينطلق هذا النوع من الدراسات على جمع المفردات التي يمكن أن تصنَّف ضمن حقل دلالي معين، والكشف عن صلات هذه الألفاظ بعضها ببعض، ثمّ صلتها بالمصطلح العام دون إغفال السياق، واستعملت في هذا المجال مصطلحات: الحقل المعجمي، والحقل المفهومي، والدائرة المفهومية.

ويتفق أنصار النظرية على أنه " إذا أردنا أن نحدد بدقة دلالة كل مفردة من هذه المجالات أو الحقول، علينا أن نبدأ أولاً بتحديد العلاقات الدلالية بين المفردات؛ لأن المفردة طبقًا لهذه النظرية لا تتحدد قيمتها في ذاتها، بل وفقًا لموقعها الدلالي داخل مجال معين ".

أولا: تعريفات الحقل الدلالي:

- الحقل الدلالي (semantic field) مجموعة من المفردات التي ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، أو هي مجموعة من المفردات المتقاربة في معانيها، يجمعها صنف عام مشترك.
- قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة.
- مجموعة جزئية لمفردات اللغة، وهذا يعنى أن الحقل يتكون من مجموعة قليلة من المفردات التي تتعلق بموضوع ما، وتعبر عنه.
- الحقل الدلالي هو تنظيم للمفردات والعبارات ذات الصلة في نسق يدل على علاقتها بعضها ببعض، ويعد الترادف (Hyponymy) هو الفرع الأكثر شيوعًا لنظرية الحقل الدلالي، حيث يتضمن كل

المفردات التي تنتمى إلى الحقل نفسه، كما أن المفردات المضادة لها تشكل حقلاً دلاليًا آخر.

واستنادا لما تقدم يمكن القول إن مفهوم الحقول الدلالية يدور في إطار:

- وجود مفهوم عام تنتمى إليه المفردة، فكلمة (هدهد) تنتمى إلى مفهوم عام وهو (الطيور).
- وجود خصائص مشتركة بين مفردات الحقل الدلالي الواحد، وهذا يعنى أن المفردة الواحدة قد تتردد في أكثر من حقل دلالي مثل كلمة (الأصوات) تأتى في حقل اللغة عامة، وتتردد مع الرموز، والسياق، والدلالة في حقل خصائص اللغة، كما تتردد مع النحو، والصرف في حقل بنية اللغة.
- يتأثر الحقل الدلالي من حيث الضيق أو الاتساع بعدد الخصائص المشتركة بين المفردات، فهو يتسع إذا قلت الخصائص المشتركة مثل حقل (الفونيمات) بصفة عامة، ويضيق إذا زادت هذه الخصائص مثل حقل خصائص الأصوات (الترقيق، والتفحيم، والاستعلاء).

ثانيا: أهمية الحقول الدلالية:

تتمثل جوانب أهمية الحقول الدلالية بالنسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

- تنشيط الخلفية اللغوية للدارسين عن طريق استرجاع المفردات ذات الصلة، وربطها بعضها ببعض.

- توظيف المفردات اللغوية في سياق تعبير حقيقي أو مجازى كما هو الحال في الكتابة الإبداعية.
- مساعدتهم على إدراك العلاقات الدلالية، وأوجه الشبه والاختلاف بين المفردات التي يجمعها حقل دلالي واحد، والمفهوم العام الذى تنتمى إليه.
- تزويد الدارسين بقائمة من المفردات اللغوية في مجالات وموضوعات مختلفة، مما يتيح لهم انتقاء ألفاظهم بدقة، واستخدامها الاستخدام الأمثل.
- تنمية قدرتهم على تحليل المعاني، وفهم الجمل، والعبارات، والنصوص المسموعة، والمقروءة.
- تنمية قدرتهم على توظيف الرصيد المكتسب من المفردات في الإنتاج اللغوي تحدثا، وكتابة.

ثالثا: أسس نظرية الحقول الدلالية:

تعددت أسس النظرية، ومن تلك الأسس:

- أن الوحدات المعجمية (الألفاظ والمفردات) تؤلف فيما بينها شبكة من العلاقات الدلالية، فهي ليست وحدات مستقلة منفصلة بعضها عن بعض.
- الوحدات المعجمية يجمعها سياق دلالي خاص بها قد يتداخل أحيانًا مع سياقات أخرى مادية أو معنوية.

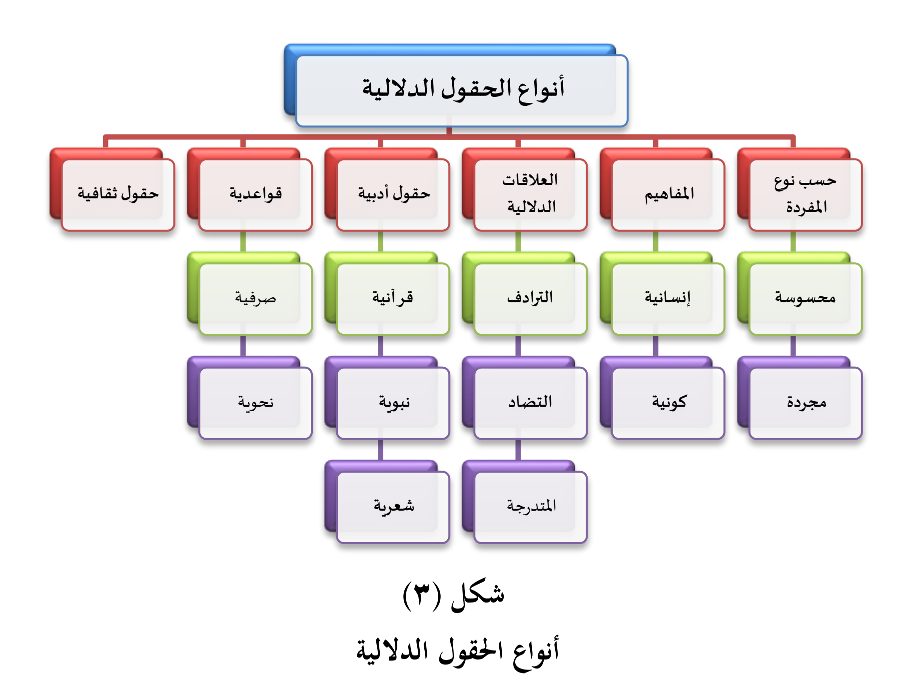
- العقل البشرى يعمل من خلال اللغة، ومن ثم فإنه يحتفظ بهذه الوحدات في الذاكرة بما لها من صلة بالحقول أو المجالات التي تنتمى إليها هذه الوحدات المعجمية، وليس على أنها وحدات منفصلة.

ويتفق أصحاب هذه النظرية على أن هناك **مبادئ أساسية** تستند إليها، وهى:

- أن الوحدة المعجمية تنتمى إلى حقل واحد معين.
- كل الوحدات المعجمية تنتمى إلى حقول تخصها.
- لا يصح إغفال السياق الذى ترد فيه الوحدة اللغوية.
- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

رابعا: أنواع الحقول الدلالية:

نقطة البداية في دراسة نظرية الحقول الدلالية تتمثل في تحديد أنواعها، ويعرض الشكل التالي لأنواع الحقول:

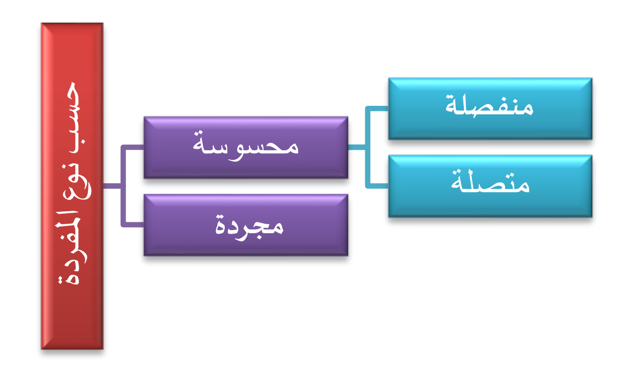


شكل (٣)

أنواع الحقول الدلالية

ويمكن توضيح التصنيف السابق للحقول الدلالية على النحو التالي:

الأول: حسب نوع المفردة: الحقول المحسوسة والمجردة:



شكل (٤)

الحقول حسب نوع المفردة

تنقسم الحقول الدلالية من حيث الحسية والتجريد إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. الحقول المحسوسة المتصلة: مثل ألفاظ الإنسان (جنين، وطفل، وشاب، ورجل، وشيخ.)

ب. الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة مثل ألفاظ القرابة (أب، وأم، وعم، وخال، وجدٌّ، جَدَّة).

ج. الحقول التجريدية: مثل ألفاظ الفكر والثقافة (صداقة، وعى، تراث، إيمان).

ويمكن تقسيمها إلى:

أ. **حقل الموجودات**: ويضم الألفاظ التي تشير إلى الأشياء الموجودة في العالم الخارجي من (سماء وأرض)، وما فيها من أشياء طبيعيّة (سهل، وجبل، ووادي)، أو صناعية (سيارة، وقطار، وطائرة، وسفينة) مصنفة في حقول فرعية يتصل بعضها ببعض رأسيًا أو أفقيًا.

ب. **حقل الأحداث**: والأحداث هي الأفعال التي تحدثها المخلوقات الحيّة في أوضاعها المختلفة (نوم، واستيقاظ، وأكل، وعمل).

ج. **حقل المجرّدات**: والمجردات من أكبر الحقول وأكثرها تعقيدًا وتداخلاً، ويحتاج تصنيفها إلى جهد أكبر من الحقول الأخرى، ويدرج تحتها جميع الصّفات، والأحوال، إضافة إلى العدد، والحرارة، والمسافة، والسرعة إلى غير ذلك.

د. **حقل الروابط** :وهى المفردات التي تحتاج إلى غيرها في تحديد معناها، أو

هي المفردات التي تستعمل في الربط بين مفردات الحقول السابقة، وتشمل: الحروف، والضمائر المتصلة والمنفصلة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وكم الخبرية، وما التعجبية، وأسماء الإشارة.

الثاني: الحقول الإنسانية والكونية:

تضم ثلاثة محاور رئيسة هي:

أ. **حقل الكون**: (السماء، والغلاف الجوي، والأرض، والنبات، والحيوان)

ب. **حقل الإنسان**: (جسم الإنسان، والفكر والعقل، والحياة الاجتماعية).

ج. **حقل الإنسان والكون**: (ويدخل فيه ما يتصل بالعلم والصناعة).

الثالث: حقول المترادفات والأضداد:

تنقسم الحقول الدلالية وفقًا لنوع العلاقات بين المفردات إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. **حقول المترادفات**: وهى التي تضم مجموعة من المفردات اللغوية بينها علاقة ترادف مثل حقل التعاطف (الرفق، والعطف، والشفقة، واللين، والتواضع، والحنان).

والترادف هو دلالة مجموعة ألفاظ مختلفة على معنى واحد مثل: (الحبر والمداد) (سيف، وقاطع، وحسام، ومهند، وأحدب، واليماني)، وكذا (الجمال، والحسن، والبهاء) فهو اختلاف المبنى واتفاق المعنى، أي وجود كلمتين أو أكثر تختلفان في حروفهما، مع إعطاء ذات المعنى تقريبًا. والذى يميز الترادف بالضبط هو إمكانية استبدال المفردات في سياقات محددة دون تغيير المعنى أو الغرض.

وترادف المفردات لا يعنى التطابق المطلق في المعنى، وذلك لاستحالة تمثيل مرادفات المفردة لنفس العلاقات، فالترادف يعنى تطابق أغلب السمات الدلالية، وإن تطابق اللفظان في الاستخدام، فهناك فروق دلالية بينهما، حيث يكون أحد اللفظين أكثر شمولاً من الآخر مثل (جاء، وأتى) أو أكثر استخدامًا من الآخر مثل (باخرة، وسفينة) أو أكثر استحسانًا من الآخر مثل (ثواب، وأجر) أو أكثر قوةً من الآخر (رأى، وأبصر) أو أكثر انتماءً للغة من الآخر (معلش، وعفوا) أو أكثر رقيًا في المستوى من الآخر (ست، وهانم)

ب- حقول الأضداد:

وهى التي تضم مجموعة من المفردات اللغوية بينها علاقة تضاد؛ لأن النقيض يستدعى النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما نطلق حكمًا ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يناقضه، ومن هنا تنشأ الحقول المتناقضة.

ومن ذلك حقول الكبر والتواضع، والظلم والعدل، والصدق والكذب، والهداية والضلال، والحب والكراهية وغيرها من المتناقضات.

ج. الحقول المتدرجة:

وهى التي تكون فيها العلاقة متدرّجة بين المفردات، فقد ترد من الأعلى إلى الأسفل، أو من الأسفل إلى أعلى، أو تربط بين بناها قرابة دلالية، فجسم الإنسان كمفهوم عام يتجزّأ وينقسم إلى مفاهيم صغيرة (الرأس، والصدر، والبطن، والأطراف العلوية، والأطراف السفلية)، ثمّ يتجزّأ كل

منها إلى مفاهيم صغرى، فأصغر الأطراف العلوية مثلاً (اليد، والرسغ، والساعد، والعضد)، واليد (الكف، والراحة، والأصابع)، وهكذا..

الرابع: الحقول الأدبية:

وهى التي ترتبط مفرداتها بنص أدبي وردت فيه، ويمكن تصنيفها في حقول دلالية فرعية، ولها أنواع متعددة أبرزها الحقول القرآنية، والحقول النبوية، والحقول الشعرية.

أ. **الحقول القرآنية**: اتجهت بعض البحوث إلى تحليل القرآن الكريم أو بعض سورة، ورصد بعض حقولها الدلالية، ومن هذه الدراسات دراسة توصلت إلى مجموعة من الحقول الدلالية للحيوان في القرآن الكريم منها حقل الألفاظ العامة الدالة على الحيوان، وحقل الألفاظ العامة الدالة على أجزائه ومنتجاته وأصواته، وحقل الثدييات البرية (آكلة الأعشاب، وآكلة اللحوم، وآكلة اللحوم والأعشاب) و(حقل الطيور والدواجن)، و(حقل الزواحف)، و(حقل البرمائيات)، و(حقل الحشرات).

ب. **الحقول النبوية**: اتجهت بعض البحوث إلى تحليل أحاديث نبوية شريفة في موضوع معين، ثم رصد بعض حقولها الدلالية، ومنها حقول ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري، وبلغت سبعة عشر حقلاً دلاليًا هي: (حقول تربط بالصلة، والتحقير، والإعانة، والسكينة، والعدل، الدوافع، واللين، والصبر، والتعالي، والخصومة، والأخبار ، والصدق، والخديعة، وتنفيذ الوعود، والإنفاق، والتمني، وحقل الألفاظ العامة).

ج. **الحقول الشعرية**: اهتمت بعض البحوث في مجال الأدب بتحليل ديوان شعرى كامل، أو تحليل قصيدة شعرية فقط، ورصد الحقول الدلالية في هذا الديوان أو تلك القصيدة، بغرض تحديد أي هذه الحقول تغلب على أسلوب الشاعر، وعلاقة هذه الحقول بعضها ببعض، ثم الخروج باستنتاجات حول طبيعة لغة الشاعر، ومفرداته التي وظفها في نقل أفكاره، والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، ويمكن أن نطلق على هذه الحقول اسم: الحقول الشعرية.

الخامس: الحقول الصرفية والنحوية:

لكل من الصرف والنحو علاقات دلالية تسمح ببناء حقول تنسب إلى كل منهما، وقد توصل العلماء إلى هذه العلاقات على النحو التالي:

أ. **الحقول الدلالية الصرفية**: وسّع بعض العلماء مفهوم الحقل الدلالي؛ ليشمل الأوزان الاشتقاقية، وأطلقوا عليه اسم الحقول الدلالية الصرفية.

فعلى سبيل المثال حقل (فتح) يتضمن اشتقاق الكثير من الأوزان الصرفية مثل اسم الفاعل (فاتح)، وصيغة المبالغة (فتّاح)، واسم المفعول (مفتوح)، واسم الآلة (مِفتاح) فضلاً عن وزن الفعل الماضي الثلاثي المجرد (فَتَح) ومصدره (فتْحًا)، وفعله المضارع (يفتَح)، والأمر منه (افتحْ) وأوزان الفعل المزيد (فاتَحَ – انفتحَ – افتتحَ – تفتَّحَ – استفتحَ)، ويتسع الحقل ليشمل المشتقات الممكنة من كل فعل من الأفعال المزيدة .

وقد يقتصر الحقل على صيغة صرفية واحدة تضم مجموعة كبيرة من المفردات مثل صيغة المبالغة (فعَّال) التي تضم مفردات كثيرة مثل (علّام –

فتَّاح – صوَّام – قوَّام –منّاع– همّاز– لمَّاز – مشَّاء– خفّاق– ضرّاب– قوَّال –كذَّاب– نمَّام – قرَّاء ....).

إن هذا النوع من الحقول موجود في اللغة العربية بصورة أوضح من غيرها من اللغات الأخرى، فقد تدل صيغة (فِعالة) مثلاً على الحِرف والصنائع مثل (جِزارة، ونِجارة) على حين تدل صيغة (مَفْعَل) على المكان مثل (مسبَح، ومصنَع)، وتدل الأوزان الاشتقاقية والبناء الصرفي للمفردات على القرابة الدلالية التي تجمع الألفاظ في حقل معين، فالمعيار الصرفي هنا يدل على العلاقة الموجودة بين المفردات ذات التشابه في الصيغة الصرفية.

ب. **الحقول النحوية (الإعرابية):**

طور بعض العلماء الألمان فكرة الحقل الدلالي، وتوصلوا إلى ما يطلق عليه اسم الحقل النحوي أو الإعرابي، وهو مبنى على تحليل العلاقات والدلالات النحوية داخل الجمل، فظهور كلمة في نظام نحوى قد يرتبط معجميًا بحدوث الأخرى، ويتنبأ بها دائمًا مثل المفردات (نبح الكلب) (لعق لسانه) (وعضت أسنانه) فعلاقة المسند والمسند إليه في الجمل السابقة علاقة نحوية وهى الفاعلية، وارتباط النباح بالكلب، واللعق باللسان، والعض بالأسنان علاقة دلالية معجمية، وهذه الروابط والعلاقات تعد طريقة فعالة في اكتساب المفردات اللغوية.

ويمكن القول: إن الحقول النحوية تعتمد على الدلالات والمعاني النحوية كالخبرية، والفاعلية ونائبها، والمفعولية، والوصفية، والحالية، والتوكيد، والبدلية وغيرها، حيث يتم تصنيف المفردات في حقول نحوية في ضوء الروابط

والعلاقات الدلالية، كما يتضح من حقل (مجتهد) في الجمل الآتية:

محمَّد مجتهدٌ. (خبر)

تفوق المجتهدُ. (فاعل)

عُرِف المجتهدُ بإخلاصه. (نائب فاعل)

قابلت المجتهدَ. (مفعول به)

قابلت طالبا مجتهدا. (صفة)

قابلت المجتهد المجتهد. (توكيد لفظي)

قابلت هذا المجتهد. (بدل مطابق)

والحقول الدلالية المعجمية تختلف عن الحقول النحوية، فعناصر الحقل المعجمي ليست مرتبطة نحويًا، بل دلاليًا، فعلى سبيل المثال تختلف دلالة الفعل (يفتح) باختلاف السياق في الجمل الآتية:

يفتح الباب. (يجعله مفتوحًا)

يفتح الظرف. (ينشره)

يفتح محلا. (يبدأ عملاً أو مشروعًا)

يفتح طريقا. (يجعله ممكنًا للاستخدام بإزالة الأشياء التي تعوقه)

يفتح مؤتمرا. (يبدأه)

فأحد معاني المفردة يتضح عندما تنتظم مع كلمة أخرى في سياق معين.

السادس: الحقول الدلالية الثقافية[1]:

إن الدارس الجديد للغة العربية ينتقل بمنظومته الثقافية واللغوية إلى عالم جديد، إلى عالم ربما يكون مختلفا تماما لغويا عن منظومتهاللغوية التي اكتسبها، وهنا يجد نفسه أمامَ تحد، فإما أن يُقبِل عليه إن أحسن فهمه؛ فينجح في تَعلم اللغة الهدف، أو أن ينفر منه فيفشل في تعلمها .ومسألة الفشل لا تكون في تراكيب اللغة، ولا مفرداتها فحسب؛ فالواقِع الحاصل أن أبناء اللغة العربية عندما يقيِمون متعلما للغتهم لا يقيمونه على أساس معرفته اللغوِية والمقدرة على التوا صل فحسب، بل يقيمونه من منظور ثقافتهم أيضا؛ فالتفاعل مع الإطار الثقافي أساس لتعلم اللغة، من هنا صنفت الحقول الدلالية الثقافية على النحو التالي:

أ. أبعاد المعرفة الثّقافيّة

الأول: المستوى اللّغوي:

١. الإشارات اللغوية الثقافية سواء كانت مباشرة أو ضِمنيِة، ويَشمل:

- مفردات لها معنى ثَقافي.
- تعبيرات ثابتة، يومية.
- تعبيرات اصطلاحية
- أمثال، حِكَم، استِعارات، مجاز، تشبيهات

(١) نظرا لأهمية المكون الثقافي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واتساقا مع طبيعة الكتاب الحالي، وأهدافه أضاف المؤلف قسما جديدا للحقول الدلالية: الحقول الدلالية الثقافية؛ ليتسق مع المكون الثقافي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. مستويات اللّغة: رسمي، وغير رسمي، وودي، ومحايد.

الثاني: المستوى فوق اللّغوي:

أ. الأ صوات المقطعية التي تعبِر عن معان متفق عليها في اللغة الهدف؛ مثل أُفٍّ، امم

ب .درجة الصوت ونوعه الذي يدل على التهكم أو الغَضب.

الثالث: معلومات حقيقيّة عن ثقافة اللّغة العربية:

وهذا البعد يرتبط بالمعلومات الحقيقية التي يجب أن يعرفها متعلمو اللغة، وليس في هذا البعد إشكالية في عرضه. ومن أمثلة المعلومات:

- الجغرافية، والبيئة الطّبيعيّة، والمناخ، ومصادر الطّبيعة، والتّوزُّيع الجغرافيّ للسُّكّان، ووسائل التَّنقّل.
- تاريخية، وشخصِيات مشهورة، والملابس، وأنواعها.

الرابع: الأ صول والأعراف الاجتماعيّة:

المفردات المتصلة بـ:

١. عادات الزواج والميلاد والوفاة.

٢. عادات دينية؛ كرمضان، وليلة الإسراء والمعراج، يوم عاشوراء.

٣. طرق اللباس في المناسبات المختَلِفة: وفاة، وزواج، وعيد الفِطر، وصلاة الجمعة.

٤. آداب الزّيارة

الخامس: مُنجزات الثّقافة:

١. الاكتِشافات العِلمِيَّة للعلماء العرب.

٢. الخط العربي، وأنواع الخطوط.

٣. الفنون الأدبيّة: الشعر، والنثر.

٤. الزخرفة.

٥. العمارة الإسلامية.

السادس: القيم والاتّجاهات:

تتضمن المفردات الدالة السلوك والاتجاه نحو موضوعات مختلفة بناء على معتقدات دينية أو اجتماعية، مثل :العائلة، والتربية، والصداقة، وأدوار الأجناس في المجتمع، والنظرة إلى الموت.

السابع: مفاهيم مرتبطة بالصورة النّمطيّة المُقدَّمة عن ثقافة اللّغة العربية:

وهي مَسألةٌ حساسة فيما يتعلق باللغة العربِية وثقافتها؛ لأن كثيرا من المفاهيم الخاطئة تكون ماثلة في أذهان الدارسين لا سيما الأوربيين والأمريكيين نتيجة الصورة السائِدة في وسائل إعلامهم عن الإنسان العربي، وحضارته، ومهمة المعلِّم هنا الوصول بالدارسين إلى الصّورة الحقيقية، والبحث في العوامل التي شكلتها، ومن الصور النمطية التي يمكن عرضها في المستويات المتقدِّمة وتعديلها:

أ. شيوع العنف، والإرهاب

ب .العرب ليست لديهم حضارة، ولا يزالون يستعملون الخيام، والجِمال.

وتتمثل **متضمنات الثقافة** تتمثل في:

- سلوكيات: الطعام، الزيارة.
- عادات اجتماعية: الزواج، والأعياد
- فنون عامة: الموسيقى العربية، الغناء.
- اتجاهات وقيم حول مفاهيم معينة في المجتمع.
- معتَقدات

خامسا: العلاقات داخل الحقول الدلالية:

إن بناء الحقول الدلالية، وتحليلها ليس مجرد تجميع مفردات تنتمى لحقل دلالي معين، بل ينبغي الكشف عن الصلات والعلاقات التي تربط هذه المفردات بعضها ببعض؛ فمعانى المفردات تتضح في إطار الحقل الدلالي الذى تنتمى إليه، حيث توجد صلات وعلاقات بين هذه المفردات، فعلى سبيل المثال معنى " أدب التعليقات" يتضح في سياق الحقل الدلالي أشكال النثر الأدبي، مثل:

(الرواية، والخطابة، والأمثال، والتعليقات، والمقالة، والمسرحية، والقصة، والحكمة، والوصية)

وتتعدد هذه العلاقات داخل الحقل الدلالي، فتشمل الترادف، والتضاد، والاشتمال، والتنافر، وفيما يلى نبذة مختصرة عن هذه العلاقات.

١. **الترادف**: يعد من الظواهر الدلالية في كل اللغات، ولكنه في اللغة العربية يعد من أبرز خصائصها، وهو عامل أساسي من عوامل اتساع ثروتها اللفظية، ويقصد به دلالة الألفاظ المختلفة على معنى واحد، مثل: صديق، وصاحب، وخِل. وهنا تظهر أنواع الترادف:



شكل (٥)
أنواع الترادف

ويميز بعض اللغويين بين أنواع مختلفة من الترادف على النحو التالي:

أ. **الترادف الكامل:** (Complete Synonymy)

ويعنى المطابقة التامة بين اللفظين، بحيث يمكن استبدال كلمة مكان أخرى في أي سياق دون تغير دلالة الجملة، وقد أنكر وجوده جماعة بعض اللغويين، إلا أنه ثابت في اللغة العربية رغم قلته، مثل: كتب، وسجل، ودوّن، وسطر – قرأ، ورتل، وجوّد – النأي، والبعد.

ب. **شبه الترادف:** (Near Synonym)

تقارب اللفظين تقاربًا شديدًا بحيث يصعب على غير المتخصص التمييز بينهما، مثل (حب – ود) وهو موجود في اللغة العربية.

ج. التقارب الدلالي: Semantic Relation

تقارب الألفاظ في المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل، نحو: (مشى، وجرى، وهرول) فكلها عمليات صادرة من القدم، في حركة أفقية، إلا أن كلاً منها تختص بمعنى دون سواها. وقد تتداخل معانى بعض المفردات اللغوية (الرسل، والأنبياء)، فكل رسول نبي، ولكن ليس كل نبي رسولاً.

٢. **التضاد: هو خلاف الترادف، أي الإتيان بالمفردة ومضادها، وهو علاقة بين المعاني، فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولا سيما بين الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح العلاقات في تداعى المعاني، فإذا جاز أن تعبر المفردة الواحدة عن معنيين بهما علاقة ما، فمن باب أولى جواز تعبيرها عن معنيين متضادين؛ لأن استحضار أولاهما في الذهن يستتبعه عادة استحضار الآخر، ومن أنواع التضاد:**



شكل (٦)

أنواع التضاد

إن للتضاد أنواعًا منها:

أ. **التضاد الحاد**: تضاد ليس بين طرفيه درجات مثل (حي، وميت) (ذكر، وأنثى).

ب. **التضاد المتدرج**: وهو تضاد بين طرفيه درجات:

(حار، وفاتر، ودافئ، ومعتدل، ومائل للبرودة، وبارد، وقارس، ومتجمد).

ج. **التضاد العكسي**: وهو تضاد بين كلمتين تدلان على معنيين متلازمين، مثل: (زوج، وزوجة – با ع، واشترى – أعطى، وأخذ).

د. **التضاد الاتجاهي:** إذا كانت المفردات المتضادة من مفردات الاتجاهات، مثل: (شرق، وغرب) (شمالل، وجنوب) (فوق، وتحت) (أعلى، وأسفل).

٣. **الاشتمال:** انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا، فالمجموعة العليا تسمى شاملة، والعنصر الأسفل يسمى مشمولاً.

شامل	كتاب	تعليم	مدرسة	قصة	فصل	نحو	اللغة
مشمول	أفكار	معلم	فصول	شخصيات	دارس	قواعد	أصوات

ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم " الجزئيات المتداخلة، ويعنى ذلك مجموعة الألفاظ التي كل لفظ منها متضمن فيما بعده، مثل: ثانية – دقيقة – ساعة – يوم – أسبوع – شهر – سنة.

٤. **التنافر**: ويعنى عدم التضمن من الطرفين، إذا كانت المفردات من حقل، وكل واحدة لا تضاد الأخرى، ولا تشتمل على معناها، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي:



شكل (٧)
أنواع التنافر

أ. التنافر الجزئي: أن تكون إحدى الكلمتين جزءًا من كتلة أخرى، مثل العلاقة بين المفردات التالية: (غلاف، وكتاب) (غصن، وشجرة).

ب. التنافر الرُتبي: وهى التي تدل على معان متدرجة من أعلى إلى أسفل أو العكس. ومن أمثلته:

الوظائف الجامعية: رتب أساتذة الجامعة: معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ، وتعد هذه المفردات متنافرة، لأن وجود أحد المفردات في الجملة ينفي وقوع بقية معانى المفردات في نفس الرتبة، مثل قولنا: أحمد معيد، فهذا يعنى أنه ليس أستاذا، وأن فلانا جندي، فهذا يعنى أنه ليس ضابطا.

ج. التنافر الدائري: ويكون بين مفردات تدل على فترات متعاقبة دائريًا، كل واحدة تصلح أن تكون البداية أو النهاية، وليس هناك درجات أو رتب، مثل:

أيام الأسبوع: السبت، الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة

فصول السنة: الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف.

الأشهر الميلادية: يناير، فبراير، مارس، إبريل، مايو، يونيه، ....

الأشهر الهجرية: المحرم، صفر، ذو القعدة، ذو الحجة، ....

سادسا: تعليم المفردات في ضوء الحقول الدلالية

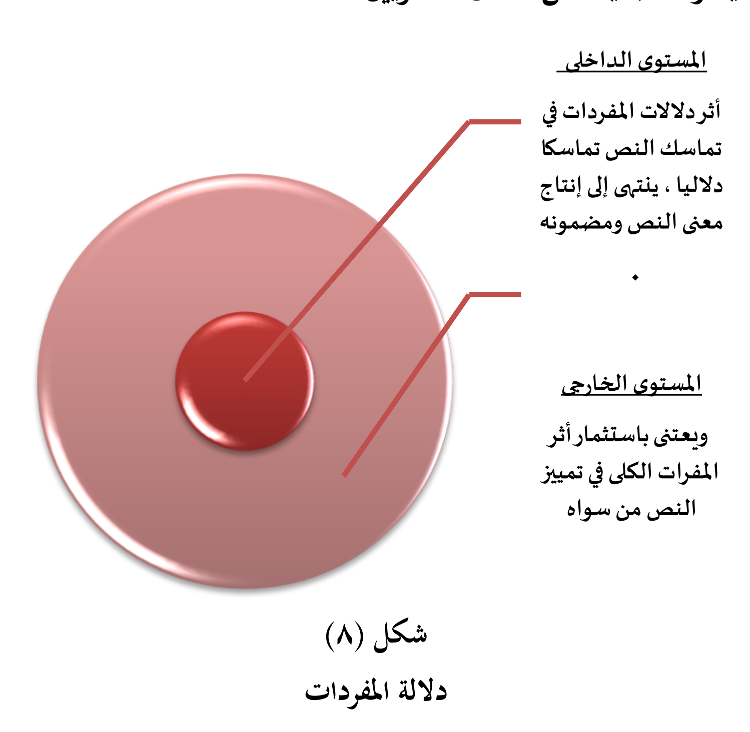
- إلام يحتاج دارس العربية في معرفته بالمفردات؟
- كيف يمكن تحقيق أهداف تعليم المفردات من خلال نظرية الحقول الدلالية؟
- كيف يمكن تحقيق الاتساق بين معايير اختيار المفردات، وأنواع الحقول الدلالية؟
- ما معايير تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة يجب الوقوف عند النقاط التالية:

- المفردات في إطار الحقول الدلالية تعبر عن سلسلة من المعاني المتصلة التي تيسر فهمها، واستعمالها.
- تعلى الحقول الدلالية من مكانةالمفردات، وتعطيها قيمتها، ووظائفها الدلالية الخاصة والعامة، والفروق الدلالية بين المفردات التي يجمعها معنى عام واحد، وتبين طبيعة التعالق بين المفردات، وكيفية توظيفها في سياقات متماسكة المضمون والدلالة.
- تسهم الحقول الدلالية في استبطان معانى المفردات، ودلالاتها المختلفة.

- يمكن في إطار الحقل الدلالي تحليل وظائف المفردات، ودورها في تشكيل وحدات لغوية تعبر بدقة عن المعاني.
- تسهم المفردات في إطار الحقل الدلالي في تيسير استعمالها بشكل مناسب للمخاطب، وطبيعة علاقته بالمرسل، وكذلك مناسبتها لقناة التواصل كتابة أو مشافهة، والمفردات الدالة على غرض المرسل، والمفردات الدالة على نوع الخطاب، وأخيرا موقف المرسل مما يعرضه من قضايا.

المفردات تتجاوز الدلالة المفردة، والوظيفة النحوية البسيطة إلى وظيفة إنتاجية واستقبالية، من خلال مستويين:



شكل (٨)

دلالة المفردات

سابعا: معايير المفردات في ضوء الحقول الدلالية

تشكّل المعايير إطارا لمجموع المفردات المتوقع من الدارس معرفتها، وممارستها، وأدائها. كما أنها توضّح كذلك طرق تقييم ها في الاستعمال اللغوي. فمعايير المفردات تكوّن نواة البرنامج اللغوي، فالمعايير هي ال" : ماذا "في العملية التعلّمية حيث إنها تجيب عن:

- ما المفردات التي سيكتسبها الدارس بعد مروره بالبرنامج اللغوي؟
- كيف يوظف الدارس المفردات في مهارات الأداء اللغوي؟

أ. فلسفة معايير المفردات في ضوء الحقول الدلالية

تنطلق المعايير من فلسفة قوامها:

- أن كل الدارسين قادرون على أن يطوروا كفاءة في المفردات اللغوية اكتسابا، وتوظيفا.
- أن كل الدارسين قادرون على أن يدرسوا المفردات وظيفيا، وتفاعليا، ويكون لهم دور في تشكيل خرائط الحقول الدلالية.
- أن تدريس المفردات بشكل صريح يجعل تعلّم اللغة قصديًّا، وذا معنى.

ب. افتراضات رئيسة تستند إليها معايير تعليم مفردات اللغة العربية :

أ. المفردات تسهم في:

إقدار الدارس على التواصل والتعبير شفويا وكتابيا.

إغناء التجربة اللغوية العربية.

ب. كل الدارسين:

- يتعلمون المفردات بطرق متنوعة.
- يكتسبون الكفاءة المعجمية بسرعات متفاوتة.
- يصلون إلى مستويات مختلفة من الكفاءة.
- يحافظون على كفاءتهم، ويطورونها.

ج. أنواع معايير المفردات:

- معايير المحتوى :وتعنى وصف المفردات التي ينبغي للدارس أن يعرفها، ويستطيع توظيفها في الإنتاج والاستقبال اللغوي.
- معايير الأداء :وهي مستويات معيارية تصف أداء الدارس، توظيفه لما تعلمه من خلال معايير المحتوى .وعند وضع مستويات معيارية للأداء لابد من وضع مؤشرات للأداء حيث تقدم أدلة حول مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف.
- معايير فرص التعلم :إذ تساعد هذه المعايير في إتاحة فرص متساوية في التعليم، وتصف إلى أي مدى تتوافر البرامج التي تعنى بالمفردات؛ من أجل تحقيق معايير المحتوى والأداء.

د. مبررات إعداد نموذج معايير المفردات:

تتمثل مبررات إعداد معايير المفردات في الأبعاد التالية:

- مسايرة التوجهات العالمية في تعليم اللغة، التي تنادى بضرورة إعداد معايير للمفردات في برامج تعليم اللغة.

- تعليم المفردات في إطار تتكامل فيه المعرفة اللغوية مع تطبيقها في مهارات اللغة.
- يجب أن تنطلق المفردات في برامج تعليم اللغة العربية من:
  - الطبيعة الاجتماعية للغة.
  - معطيات نظرية الحقول الدلالية: الأنواع، والعلاقات الدلالية.
  - اللغة العربية لها مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها (الترادف، والاشتقاق، وأنها لغة جمل، وأساليب).
  - أن مناهج اللغة يجب أن تعكس الهوية العربية الإسلامية.
  - تسهيل قياس نواتج التعلم اللغوي لدى الدارسين من خلال توظيف المفردات في الإنتاج والاستقبال اللغوي.

هـ. فلسفة بناء نموذج المعايير:

بُني نموذج معايير المفردات استنادا إلى الحقول الدلالية، من خلال توظيف العلاقات بين بنية اللغة (المفردات، والتراكيب)، ومهارات التفكير، والوعى الثقافي، والوظيفية الاجتماعية للغة، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:



شكل (٩)

فلسفة بناء نموذج المعايير

المسوغات التربوية لنموذج المعايير:

- حصر مفردات الحقل الدلالي.
- تحديد نوع الحقل الدلالي.
- الطلاقة في استدعاء المفردات المرتبطة بالحقل الدلالي.
- العمل على إثراء المفردات تعرفا مباشرا وغير مباشر، واستيعابا.
- إتاحة الفرصة لعمل الدارس لتوقعات حول الحقل الدلالي، ومفرداته.
- توظيف ما يكتسبه القارئ من المفردات؛ كي يحدث آثارا في معجمه العقلي تعديلا، أو توسيعا، أو صقلا.

و. توظيف معايير الحقول الدلالية، ومؤشراتها في تعليم المفردات:

عند استخدام الحقول الدلالية. يعمد المعلم إلى تجميع المفردات أسماءً، أفعالاً في مجموعات دلالية تنظمها علاقات الحقل الدلالي الواحد. ويمكن للمعلم أن يتبع عدداً من الأساليب التي تنتمي إلى هذا الحقل، أو يعزز فكرة التعلق الدلالي؛ إذ يمكن استعمال الصور، والترادف، والتضاد. ويمكن كذلك **اتباع أسلوب تمييز المفردات الخارجة عن الحقل الدلالي (المفردات الشاذة)**،

ولا يقتصر مبدأ الحقول الدلالية على المعاني المعجمية فحسب، ولكنه يتجاوزه إلى المعاني النحوية والصرفية والأسلوبية؛ ففي المعاني النحوية يمكن جمع مفردات معينة في حقل أسماء الأعلام، وتقسيم الحقل نفسه إلى: أعلام الذكور، وأعلام الإناث، وأعلام الدول والبلدان، والألوان.

ومن الأنشطة التي يمكن أن يمارسها الدارس:

- **يجمع الدارس مفردات معينة تنتمي إلى حقل دلالي في لغته الأم، ويقابلها بمكافئاتها العربية، ويسجل الاختلافات.**
- **يختار حقولاً دلالية معينة، حسب ما تعلم، ويضمنها مفردات تنتمي إليها مما تعلمه، بحيث تكون هذه العملية مواكبة لتعلمه؛ فإذا تعلم كلمة (مشروبات) في بداية التعلم يجعله حقلاً دلالياً يسلك تحته: العصائر، والحليب، والشاي، والماء، ويمكن أن يزيد في الحقول الفرعية: مشروبات ساخنة، ومشروبات باردة.**
- **يبني تدريبات ذاتية، أو بالتعاون مع أقرانه الدارسين، أو الناطقين**

الأصليين باللغة، بحيث تتضمن هذه التدريبات تطبيقات مباشرة على الحقول الدلالية، ومن ذلك مثلاً أن يختار عشوائياً حقولاً دلالية محددة ويسلك تحتها مفردات مختلفة، ثم يبدأ بالتحقق من صحة التصنيف. وقد ينظم قائمة بعدد من المفردات التي تعلمها، ثم يصنفها حسب الحقل الدلالي الذي يريده.

معايير تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية

١. ينشئ الدارس حقولا دلالية محسوسة ومجردة.

١.١ الحقول المحسوسة المتصلة:

مثل ألفاظ الإنسان (جنين، وطفل، وشاب، ورجل، وشيخ)

أجزاء النبات (جذر، وساق، وأوراق، وثمار)

١.٢ يجمع حقولا دلالية منفصلة.

مثل ألفاظ القرابة (أب، وأم، وعم، وخال، وجَدٌّ، جَدَّة).

اليوم (فجر، وصبح، وضحى، وظهر، وعصر، ومغرب، وعشاء)

١.٣ يتوسع في الحقول الدلالية التجريدية.

(علم، وفن، وثقافة)

(عطف، وحنان، ورفق، وتعاطف)

١.٤ يصنف المفردات وفق الحقل الدلالي.

يصنف الدارس المفردات وفق الحقل الدلالي:

ثانية. سيارة. أحمر. أسود. ساعة. طائرة. قطار. أبيض. نهار. ليل. أزرق. سفينة

١.٥ يوظف التصنيفات الدلالية لتعرف مفردات جديدة.

معنى (يهرول) في إطار الحق الدلالي (مشى، وهرول، وجرى)

(هاجر) (سافر، وانتقل، ورحل)

١.٦ يوظف تداعى الألفاظ في توسيع الحقل الدلالي.

يكمل بمفردات تنتمي إلى حقل الحيوانات (جمل- حصان- خروف- د.. – زر.... – ف..)

١.٧ يحدد اللفظُ الدالُّ على معنَيَيْن مختلفين فأكثر.

العين للإنسان، ولمكان الماء.

٢. يتوسع الدارس في حقول دلالية إنسانية وكونية.

٢.١ ينشئ حقولا دلالية كونية:

مظاهر الطبيعية: (سماء، وسحاب، ورعد، وبرق، ومطر)

ظواهر كونية: (أرض، وسماء، وجبل، وبحر، ونهر، ووادي)

مصادر المياه: (المطر، والأنهار، والآبار، والعيون)

٢.٢ يستكمل حقولا دلالية إنسانية:

مراحل العمر:(جنين، وطفل، وغلام، وشاب، ورجل، وشيخ)

الصفات الإنسانية: (الضمير، والعقل، والدين).

الأخلاق والقيم: (الصدق، والأمانة، والتعاطف، والرفق).

مراحل عمر الإنسان: جنين، ومولود، وطفل، وشاب، ورجل، وشيخ.

الثقافة: (اللغة، والدين، والتاريخ. الرسم، والموسيقى، والعناء، والعادات والتقاليد)

٢.٣ يصنف الحقول الدلالية المتصلة الإنسان والكون:

(العمل، العبادة، والإعمار، والتعمير، والتلوث، والثقافة)

٣. يميز الدارس بين أنواع حقول الترادف.

٣.١ يبنى خريطة دلالية (ترادف كامل).

كتب، وسجل، ودوّن، وسطر

قرأ، ورتل، وجوّد، وتلا

العطف، والشفقة، والحنان.

٣.٢ يتوسع في خريطة دلالية (ترادف غير كامل).

حب، وود

الشدة، والقسوة، والعنف

٣.٣ ينشئ حقولا دلالية تعبر عن التقارب.

مشي، وجرى، وهرول.

صعد، واعتلى، وتسلق

الحلم، والرؤيا

٤. يقارن الدارس بين حقول التضاد.

٤.١ يتوسع في حقول التضاد الحاد.

(حي، وميت) (ذكر، وأنثى).

٤.٢ ينشئ حقول التضاد المتدرج.

(حار، وفاتر، ودافئ، ومعتدل، ومائل للبرودة، وبارد، وقارس، ومتجمد).

٤.٣ يصنف حقول تضاد العكس.

(زوج، وزوجة – با ع، واشترى – أعطى وأخذ).

٤.٤ ينظم في أشكال حقول التضاد الاتجاهي.

(شرقن، وغرب) (شمال، وجنوب) (فوق، وتحت) (أعلى، وأسفل)

٥. يستخلص الدارس أنواع حقول التنافر الدلالي.

٥.١ ينظم في مخططات حقول التنافر الدائري.

أيام الأسبوع: السبت، الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة

٥.٢ ينتج حقول التنافر الرتبي.

معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ

٥.٣ يستخلص العلاقات في حقول التنافر الجزئي. (غلاف ، وكتاب) (غصن، وشجرة).

٦. **ينتج الدارس حقول اشتمال دلالية.**

٦.١ يصنف المفردات إلى شامل ومشمول.

٦.٢ يستخلص الفروق الدلالية في حقول الشامل والمشمول.

٦.٣ ينتج حقولا تتضمن الشامل والمشمول.

شامل	كتاب	تعليم	مدرسة	قصة	فصل	نحو	اللغة
مشمول	أفكار	معلم	فصول	شخصيات	دارس	قواعد	أصوات

٧. **يتوسع الدارس في أنواع الحقول الأدبية.**

٧.١ يجمع حقولا دلالية قرانية

(الأنبياء، والطيور والحيوانات، ومظاهر الطبيعة، والجنة والنار - والأخلاق)

الأنبياء: إبراهيم، ونوح، وموسى، وعيسى، ومُحَمَّد

الطيور: الغراب، والهدهد، والنسر، والصقر، والعصفور

الحيوانات: الفيل، والبقرة، والأسد، والحصان، والضفدع.

الحشرات: القُمّل، والبعوض، والذباب، العنكبوت، النمل، والنحل

الجنة: حدائق، وأشجار، وأنهار، وحور عين، وغلمان مخلدون، وولدان مخلدون، وسرر، وأكواب، وأباريق، وكأس، سدر، وطلح، وظلّ، وفاكهة.

النار: العذاب، وملائكة غلاظ شداد، وسموم، وحميم، ويحموم، سلاسل، وأغلال، وسعير.

٧.٢ يتوسع في حقول دلالية نبوية

(الإعانة، والسكينة، والعدل، واللين، والصبر، والتعالي، والخصومة، والأخبار، والصدق، والخديعة، وتنفيذ الوعود، والإنفاق، التمني)

اللين: الرفق، والعطف، والحنان، والتسامح

٨. يصنف الحقول الدلالية إلى نحوية وصرفية.

٨.١ يتوسع في حقول صرفية:

المشتقات: قرأ، وقارئ، ومقروء

المجرد والزيد: عمل: عَامَل، وتعامل، واستعمل.

مفردات على وزن معين: قرأ، وكتب، وجلس، وفتح

الصحيح والمعتل: فتح، سأل، وقرأ، وأخذ، ومرّ

وعد، وقال، وبا ع، ودعا، وقضى

المنقوص والمقصور والممدود: قاضي، وساعي، ثرى، وفتى، وسماء، وصحراء.

الأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية: كتب، ومرّ– أكرم، وقاتل، سجّل– تقرّب، اقترب، تقارب– استعمل

صيغ المبالغة: كريم، وعطوف، ومعطاء، جوّاد

٨.٢ ينتج حقولا نحوية وفقا لقاعدة:

إن السماءَ ممطرةٌ.

ليت المطرَ مستمرٌ.

علمت أن السماءَ ملبدةٌ بالغيوم.

كأن المطرَ حباتُ لؤلؤٍ.

٩. **ينشئ حقولا دلالية لمفردات معينة.**

٩.١ يصنف المفردات في حقول دلالية.

٩.٢ ينتج حقولا دلالية وفق علاقة نحوية معينة.

قال عليٌّ الحقَ –أنتَ قلتَ الحقَ – أنتِ قلتِ الحقَ

باع التاجرُ السلعَ. أنتَ –––––––– – أنتِ –––––––

صام أخي الشهرَ. أنت–––––––– – أنتِ –––––––

١٠. **يعالج المفردات داخل الحقل الدلالي.**

١٠.١ يربط بين المفردات المكتسبة، والجديدة.

تعلم الدراس المفردات:

كتب، وكاتب، وكتاب، وكتب.... يضيف لها: مكتبة، وكُتّاب

عين، وأذن، وأنف .... يضيف لها لسان، وجلد

١٠.٢ يميز بين دلالات الألفاظ بدقة.

أكل الطفل الطعام – أكل الرجل مال اليتيم

١٠.٣ يستخلص السمات الدلالية المشتركة بين كل مجموعة من المفردات.

ما السمات الدلالية المشتركة بين كل مجموعة من المفردات؟

جاء، وحضر، وأتى، وقَدُم

صعد، وتسلق، واعتلى

١٠.٤ يحدد الفروق الدلالية بين كل كلمتين متشابهتين في المعنى.

قعد، وجلس

١٠.٥ يصنف المفردات في حقل دلالي في فئات.

رجل– امرأة– طفل – طفلة – أب– أم – ابن– أخت – معلم – معلمة – متعلم – متعلمة

١٠.٦ ينظم المفردات داخل الحقل الدلالي في مخططات (خطوط أفقية ورأسية وأشكال مربعة أو مستطيلة أو دائرية) لإبراز العلاقات بينها.

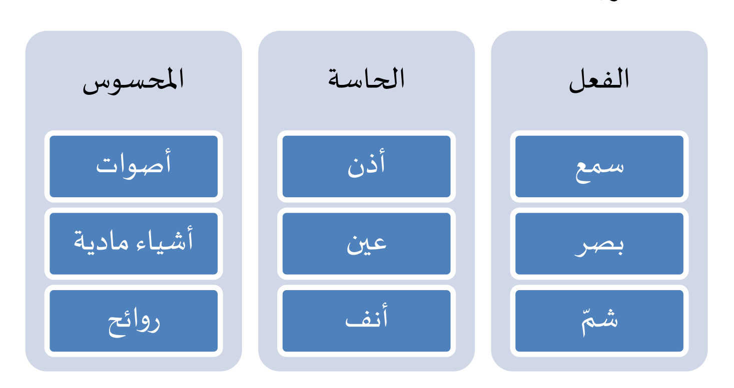
إنسان، وحيوان، ونبات

زواحف

طيور

حشرات (نافعة كالنحل – ضارة كالبعوض)

١٠.٧ ينظم المفردات داخل الحقل الدلالي في مخططات لإظهار الفروق الدلالية بينها.



١١. يستوفي الدارس حقولا دلالية بمفردات جديدة.

١١.١ ينتج حقولا دلالية قائمة على معايير صورية.

مثل كلمة "تعليم" توحي بمفردات أخرى مشتقة منها، وتنتمى إلى المجال الدلالي نفسه مثل: عِلْمٌ، تعلَّم، عالم، معلوم، مُعَلِم.

١١.٢ يتوسع في حقول دلالية قائمة على المعايير الدلالية

فكلمة "تعليم" تستدعى مفردات أخرى مثل: تربية، تَعَلُم، تكوين، تنشئة.

١١.٣ يكمل حقولا دلالية قائمة على العلاقات التراتبية بين الأدلة اللغوية كنسبة الفرد إلى الجنس، خضوع الجزء للكل، خضوع الخاص للعام من أمثلة ذلك: رأس /جسم، جسم/ يد، زيد/ رجال.

١١.٤ يصنف مفردات في حقول دلالية بناء على علاقة البدء بالعاقبة

مثال ذلك: تعلم /معرفة، علاج/ شفاء، سفر/ وصول.

١١.٥ يكمل حقولا دلالية باعتبار علاقة التدرج أو التعاقب.

مثال ذلك: حار –دافئ– مائل للبرودة – بارد – قارس– متجمد.

١٢. يتعرف الحقول الدلالية الثقافية.

١٢.١ يتعرف المفردات في سياق ثقافي معين (الأعياد، واحتفالات الزواج).

١٢.٢ يجمع مفردات لها معنى ثقافي.

١٢.٣ يتعرف التعبيرات الثابتة التي تستخدم في التواصل اليومي.

١٢.٤ يحفظ عددا من الحكم والأمثال العربية.

١٢.٥ يصنف المفردات وفقا لاستخدامها في المجالات الرسمية، والودية، والمحايدة.

١٢.٦ يجمع الأصوات المقطعية التي تعبِر عن معانٍ متفق عليها في اللغة العربية (أممم، ها).

١٢.٧ يصنف المفردات وفقا لتعبيرها عن حقائق (جغرافية، وطبيعية، وبيئية، ومناخية).

١٢.٨ يتعرف الحقول الاجتماعية (السلوكيات المقبولة عربيا)

١٢.٩ يتعرف الحقول الدينية (رمضان، وليلة الإسراء والمعراج، يوم عاشوراء).

١٢.١٠ يميز بين الحقول المعبرة عن المنجزات الثقافية (الاكتِشافات العلمية، والخط العربي، والفنون الأدبيّة، والزخرفة، والعمارة الإسلامية).

١٢.١١ يجمع مفردات تعبر عن حقول دلالية مرتبطة بالمعتقدات الدينية، والقيم.

١٢.١٢ يجمع مفردات تعبر عن التعبير غير اللغوي

الفصل الثالث

تطبيقات
خرائط الحقول الدلالية

أهدافا ومحتوى، وإجراءات

تعد المعرفة النظرية – وحدها – غير كافية لدارس اللغة، ولا تعطي مؤشرا لتعلم اللغة، واكتساب مهاراتها، ويجب أن يقترن بها دروس وتطبيقات عملية؛ فتعلم اللغة هو اكتساب مهارة وتنميتها، ذلك أن دارس اللغة مستقبل لها، أو منتج يحتاج إلى ممارسة ما اكتسبه من مهارات في مواقف اتصالية طبيعية، أو مصطنعة؛ ليتحقق الهدف من تعلم اللغة.

والمفردات في هذا السياق تمثل تجسيد الفكرة – شريطة أن تتآلف مع غيرها في سياقات منضبطة تركيبيا – فهي المادة الخام التي تسبك في قوالب لغوية؛ لتعبر عن المعنى، أو الفكرة تحدثا وكتابة، أو فهم المعنى استماعا، وقراءة.

انطلاقا مما تقدم يجيء هذا الفصل؛ ليحوّل المعارف النظرية إلى واقع تطبيقي من خلال عرض أهداف تعليم المفردات في ضوء الحقول الدلالية في مستويات التعلم اللغوي (مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم)، ويُقرن كل هدف، أو مجموعة من الأهداف بالمحتوى التعليمي، وإجراءات تحقيقه.

ويضم هذا الفصل عشرات الأهداف والتدريبات، كما يشتمل على مئات المفردات، قُصد بها تزويد المهتمين بالمجال بقوائم من المفردات تصلح نواة للتخطيط لدروس اللغة العربية، ومادة للقاموس اللغوي لمتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ومحتوى لبناء اختبارات لغوية.

المستوى المبتدئ

الهدف:

١. **يستخدم المفردات ليشير إلى النماذج المجسمة، والصور، والمشاهد الطبيعية.**

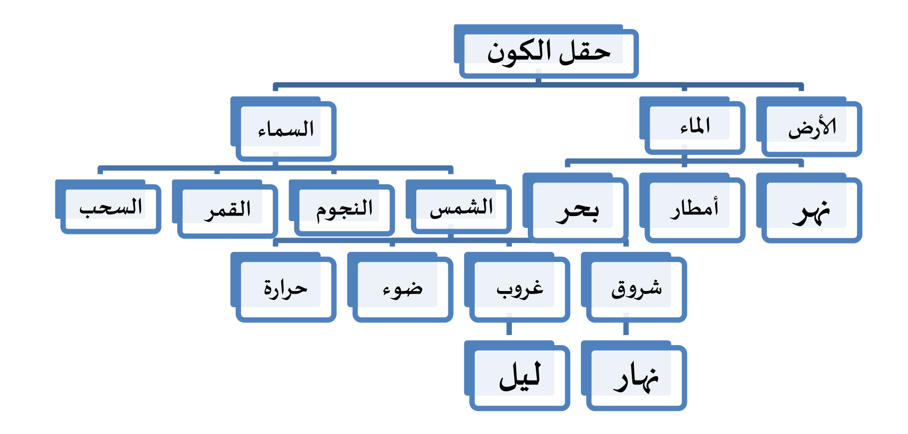
المحتوى:

مفردات من حقل (الكون) الدلالي:

الأرض، والسماء، والبحر، والجبل.

الإجراءات:

- يدرس الدارس مفردات تنتمي إلى حقل الكون الدلالي، مستعينا بالصور، والمشاهد الطبيعية، والأفلام، والمجسمات، على النحو التالي:



- أكمل شفويا: تطير الطائرة في --------- (حقل الكون)

تسير السفينة فوق --------

تجري السيارة على --------

تشرق --------- صباحا

تغرب -------- مساء

نعمل بـ------------، وننام بـ ----------

يحفظ الدارس قوله تعالى: "وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا * وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا * وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا * وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا * وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا"

الهدف:

٢. ينشئ الدارس حقولا دلالية محسوسة.

٢.١ ينتج حقولا دلالية متصلة.

٢.٢ يجمع حقولا دلالية منفصلة.

المحتوى:

مفردات تنتمي لحقل السفر والانتقال الدلالي:

طائرة – سيارة – سفينة

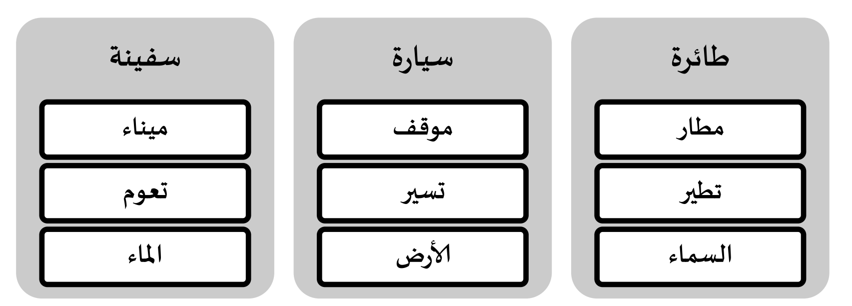
مطار – موقف – ميناء

تطير – تجري– تمشي

الأرض – السماء – الماء

الإجراءات:

يدرس المعلم مفردات تنتمي لحقل (السفر والانتقال) الدلالي:



المستوى المتوسط

الهدف:

١.يستخدم الدارس استراتيجيات معرفية ليعزز معرفته بالمفردات اكتسابا واستعمالا.

١.١ يعد قوائم المفردات.

١.٢ ينشئ دفتر مفردات (بنك المفردات).

المحتوى:

مفردات تعزز الحقول الدلالية التي سبق للدارس أن درسها.

الإجراءات:

يعرض المعلم مفردات: مطار – طائرة– طائر – جواز سفر – سيارة

يكتب الدارس المفردات المرتبطة ببعضها

يدوِّن الدارس في بنك المفردات الجديدة مع المفردات المتصلة بالسفر والطيران.

الهدف:

٣. يوظف الدارس رصيده من المفردات.

٣.١ يستعمل المفردة استعمالا سياقيا صحيحا وفق مقتضيات السياق (سياق رسمي، أو سياق ودي حسب طبيعة العلاقة بين المتخاطبين).

٣.٢ يستعمل المفردات في تركيبها النحوي الملائم.

٣.٣ يستعمل المفردة مع المفردات التي تتضام معها (المتلازمات اللفظية).

المحتوى:

مفردات تستعمل في السياقات الرسمية والودية:

الإجراءات:

يساعد المعلم الدارس على أن يستعمل

- **عند طلب المساعدة (في موقف رسمي):**

هل يمكنك مساعدتي من فضلك؟

من الممكن مساعدتي إذا سمحت؟

هل أنت على استعداد لمساعدتي؟

- **عند طلب المساعدة (في موقف ودي):**

ساعدني.

احمل معي.

خذ هذا مني

درّب الدارسين على سياقات الاستعمال:

موظف المطار	سياق رسمي
مدير المعلمة	في أماكن العمل
موظف البنك	
رجل الشرطة	
الأب والأم	سياق ودي
الأخ والأخت	في المنزل، أو النادي
الأصدقاء والزملاء	
الجار	

درّب الدراسين على استعمال:

- **المتلازمات اللفظية:**

أهلا وسهلا.

صباح الخير – مساء الخير

صلاة الفجر– صلاة الظهر – صلاة العصر – صلاة المغرب – صلاة العشاء.

- **المفردات تبعا للسياق:**

أقول لموظف المطار: تفضل جواز السفر

أقول لسائق السيارة: من فضلك أريد أن أذهب إلى المطار.

أقول للمعلم: إذا سمحت أعد السؤال مرة ثانية.

- المفردات في تركيبها النحوي الملائم:

أنا دارسٌ من ماليزيا.

أدرس اللغة العربية في الأزهر الشريف.

تعلمت تحية الإسلام: السلام عليكم ورحمة الله.

- المتلازمات اللفظية في المواقف الاجتماعية:

أهلا وسهلا.

صباح الخير – مساء الخير

سأصلي صلاة الفجر

الهدف:

٤. ينشئ الدارس حقولا دلالية محسوسة ومجردة.

٤.١ يتوسع في الحقول الدلالية المتصلة.

٤.٢ يجمع حقولا دلالية منفصلة.

٤.٣ يتوسع في الحقول الدلالية التجريدية، مثل حقل ألفاظ الفكر.

٤.٤ يصنف المفردات وفق الحقل الدلالي.

المحتوى:

مفردات متصلة بـ:

الحقول الدلالية المتصلة:

الحقل الدلالي لكلمة الإنسان: (جنين، وطفل، وشاب، ورجل، وشيخ.)

الحقل الدلالي لكلمة النبات: (جذر، وساق، وأوراق، وثمار) (حرث، وغرس، وبذر، وسقى، وحصد)

الحقول الدلالية المنفصلة:

حقل ألفاظ القرابة: (أب، أم، عم، خال، جد، جدة).

حقل ألفاظ فصول السنة: (الشتاء، والربيع، والصيف، والخريف)

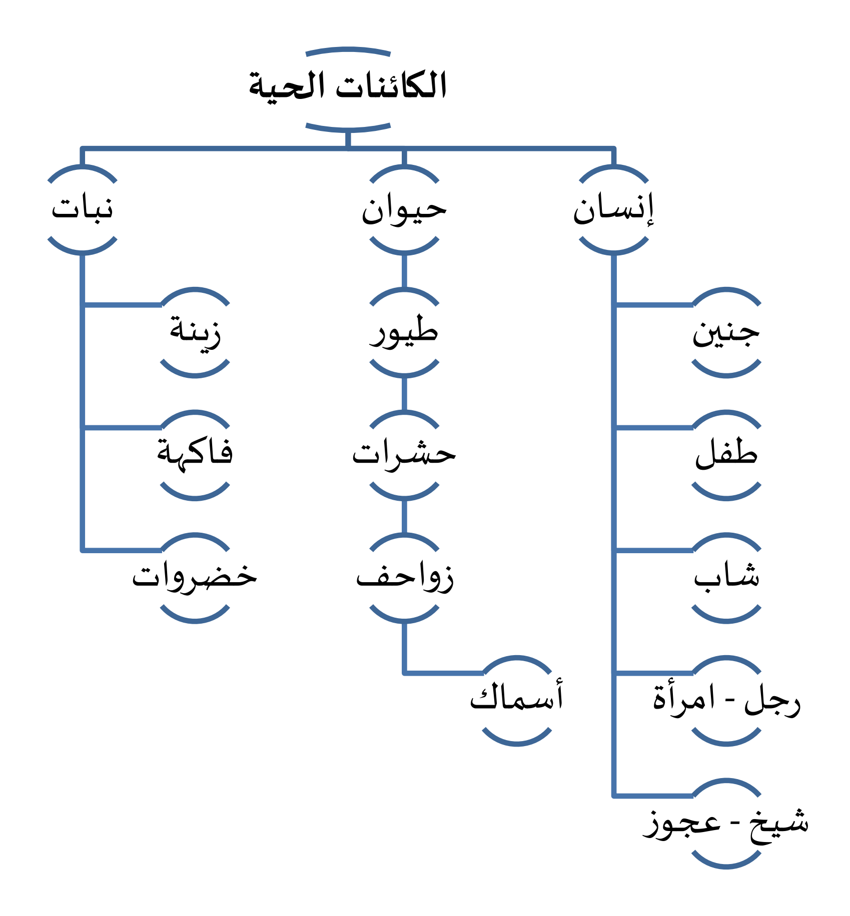
الحقول الدلالية التجريدية:

الثقافة: (صداقة، وعى، تراث، إيمان).

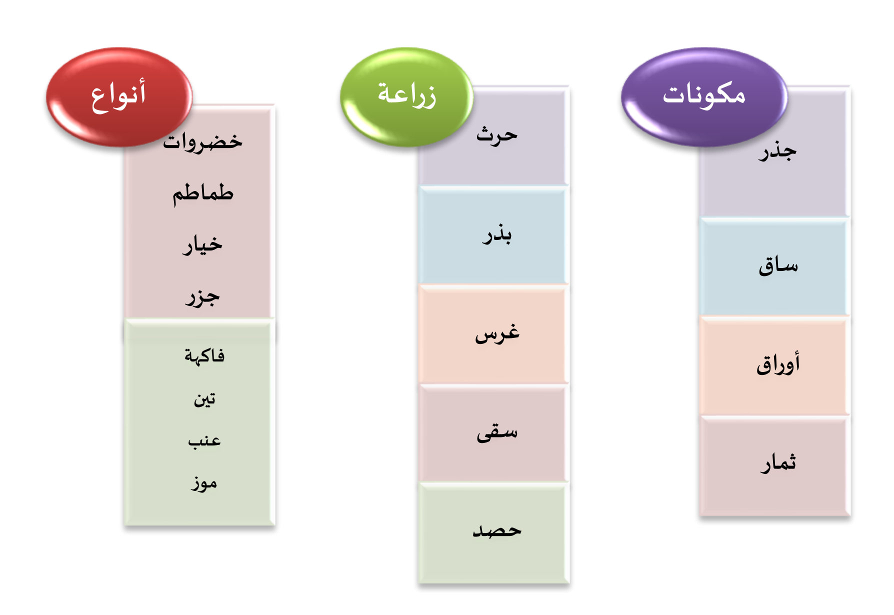
الإجراءات:

يعرض المعلم خرائط الحقول الدلالية:

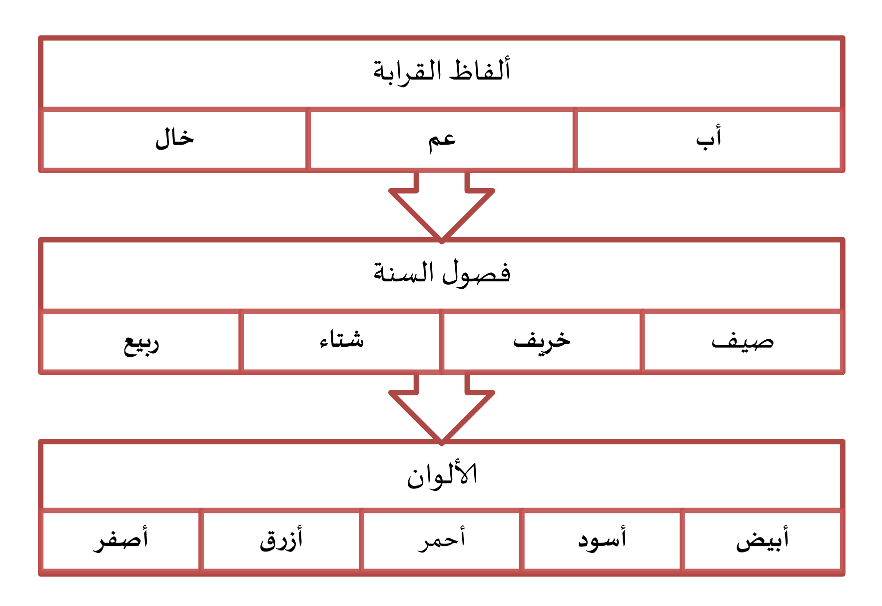
أولا: المتصلة:



حقل النباتات:



ثانيا: المنفصلة:



ثالثا: التجريدية:



يصنف الدارس المفردات تبعا للحقل الدلالي:

يطلب المعلم من الدارس تصنيف المفردات وفقا الحقل الدلالي:

معلم – إنترنت – خضروات –كتاب – شراء

سوق – مدرسة – فاكهة –لوحة مفاتيح – مكتبة

حاسوب – فصل – شاشة– بائع – ميزان

الهدف:

٥. يستخدم الدارس استراتيجيات فوق معرفية ؛ في تنشيط المفردات.

٥.١ يستعمل التطبيق الموسع للمفردات.

٥.٢ يختبر نفسه ذاتيا في معاني المفردات.

٥.٣ يوظف المفردات الجديدة في سياقات متعددة.

المحتوى:

التوسع في مفردات التي تنتمي لحقل دلالي:

حيوانات:

مفترسة: أسد، ونمر، وذئب.

أليفة: قطة، وكلب.

طيور:

جارحة: صقر، ونسر، وغراب

أليفة: عصفور، وهدهد، وببغاء

زواحف:

الثعبان، والتمساح، والسحلية

برمائيات: الضفدع

حشرات

نافعة: النحل

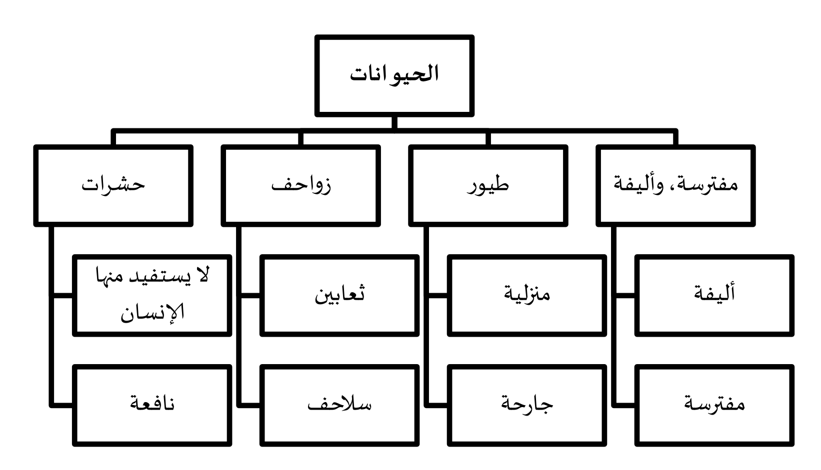
لا يستفيد منها الإنسان: النمل، والذباب.

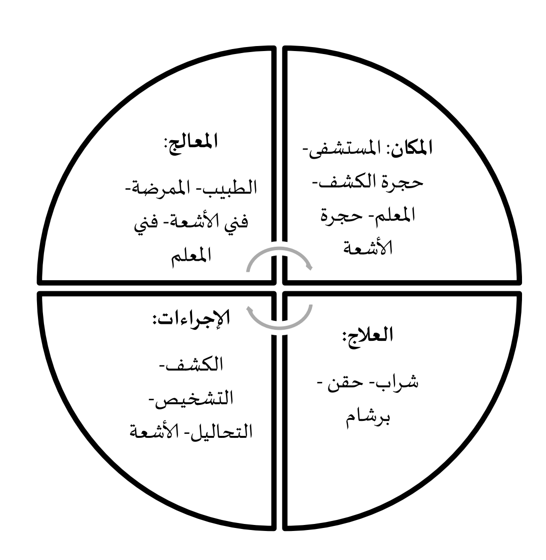
الطبيب– المريض– المستشفى– الكشف– العلاج– الأشعة........

السفر– التذاكر – المطار – جواز السفر........

الإجراءات:

يتوسع الدارس في المفردات التي تنتمي لحق دلالي:





الاختبار الذاتي:

بعد دراسة موضوع عن الثقافة العربية الإسلامية، يسأل الدارس نفسه:

- **– ما الألفاظ التي يستخدمها العرب في مناسبة دينية (رمضان، وعيد الأضحى)؟**
- **توظيف المفردات في سياقات جديدة:**
- **يستخدم الدارس مفردات (العيد، والفرح) في سياقات جديدة.**

أحتفل بالعيد مع الأسرة.

العيد هو لقاء الأهل.

نقول للأحبة: أنتم عيد ننتظره

الهدف:

٦. يتوسع الدارس في استخدام المفردات.

٦.١ يدرك ظلال المعنى، وارتباطات المفردة بغيرها.

٦.٢ يستعمل المفردة في سياقات متعددة.

٦.٣ يستدعي المفردة للاستعمال الفعال.

٦.٤ يوظف المفردة تبعا لاستعمالها في الخطاب المنطوق أو المكتوب، أو كليهما

المحتوى:

- ظلال المعنى:

ترتبط كلمة العمل بـ: الوقت، والجهد، والمال، والإنتاج

- تعدد السياقات التي ترد فيها المفردة

قضى

أخي قضى أسبوعا في الرحلة

ضرب الرجل الثعبان فقضي عليه.

قضى القاضي بسجن اللص.

- الاستعمال الفعال للكلمة:

إذا أردت أن تعبر عن التزام الشخص بمواعيده فما المفردات الأكثر مناسبة: منضبط، ودقيق، وحريص.

- توظيف المفردة:

كلمة (الالتزام) يمكن استخدامها للتعبير عن:

شخص دقيق في مواعيده.

شركة توزع منتجاتها في الوقت المتفق عليه.

شعار لمصنع

الإجراءات:

يدرب المعلم الدارس على

- ظلال المعنى:

ما المفردات التي ترتبط بكلمة العمل؟

الوقت، والجهد، والمال، والإنتاج.

- استعمال كلمة (قضى) في أكثر من جملة؛ بحيث يكون لها معنى مختلف في كل جملة.

أخي قضى وقتا طويلا في السفر

ضرب الجندي العدو فقضي عليه.

قضى الله أن مع العسر يسرا.

- الاستعمال الفعال للكلمة:

عبر عن إهمال الشخص في الالتزام بمواعيده فما المفردات الأكثر مناسبة: تقصير، وتهاون، وتكاسل.

شخص يذهب إلى عمله متأخرا.

شركة توزع منتجاتها غير الجيدة.

شخص يعد ولا يفي.

.

الهدف:

٧. يوظف المفردات في التراكيب النحوية المناسبة.

المحتوى:

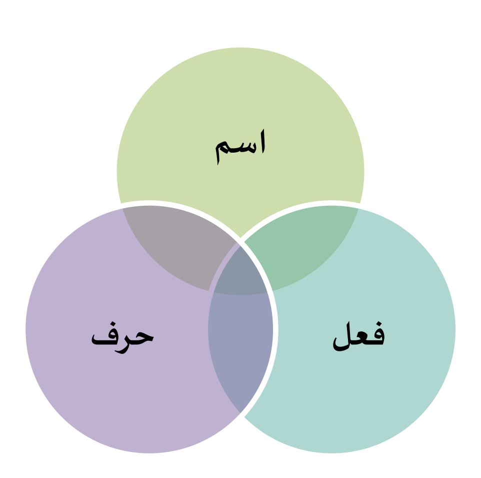
أقسام المفردة.

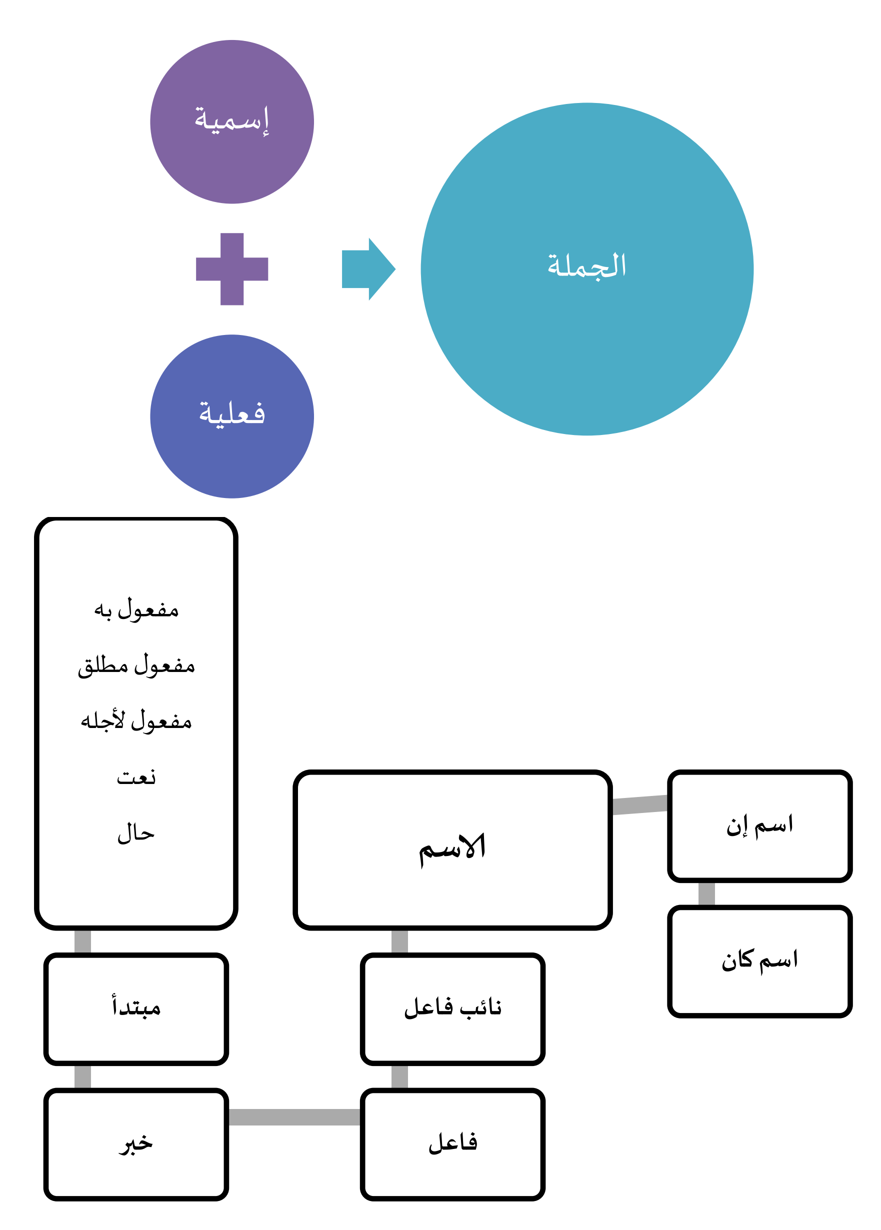
نوعا الجملة

المواقع التي يأتي فيها الاسم.

الإجراءات:

يعرض المعلم الخرائط التالية:





مُحَمَّدٌ مجتهدٌ. (خبر)

تفوق المجتهدُ. (فاعل)

عُرِف المجتهدُ بتميزه. (نائب فاعل)

قابلت المجتهدَ. (مفعول به)

قابلت المجتهدَ مبتسما. (حال)

قابلت دارسا مجتهد

قابلت الدارسَ المجتهدَ. (صفة)

قابلت مجتهدا مجتهدا. (توكيد لفظي)

قابلت هذا المجتهدَ. (بدل مطابق)

إن المجتهدَ خلوقٌ (اسم إنّ)

الهدف:

٨. يفهم البنى العميقة للكلمة.

المحتوى:

الفروق بين الجملة التي تتكون من الكلمات نفسها:

أحمد فاز بالجائزة.

فاز أحمد بالجائزة.

الأولى: تدل على أن حصول أحمد على الجائزة كان متوقعا.

الثانية: تشير إلى أن الفوز بالجائزة كان شيئا مهما.

الإجراءات:

نقول: جاء من انتظرته

المعنى: أنني كنت أترقب مجيئه، وعلى علم به.

أنه تأخر عن موعد متفق عليه.

أن شيئا هاما أريد أن أنجزه مع الشخص.

الهدف:

٩. يشتق من المفردة أكبر عدد من المفردات.

المحتوى:

الفعل من حيث التجرد: ثلاثي، ورباعي

والزيادة: ثلاثي مزيد بحرف، أو حرفين، أو ثلاثي.

رباعي مزيد بحرف، أو حرفين.

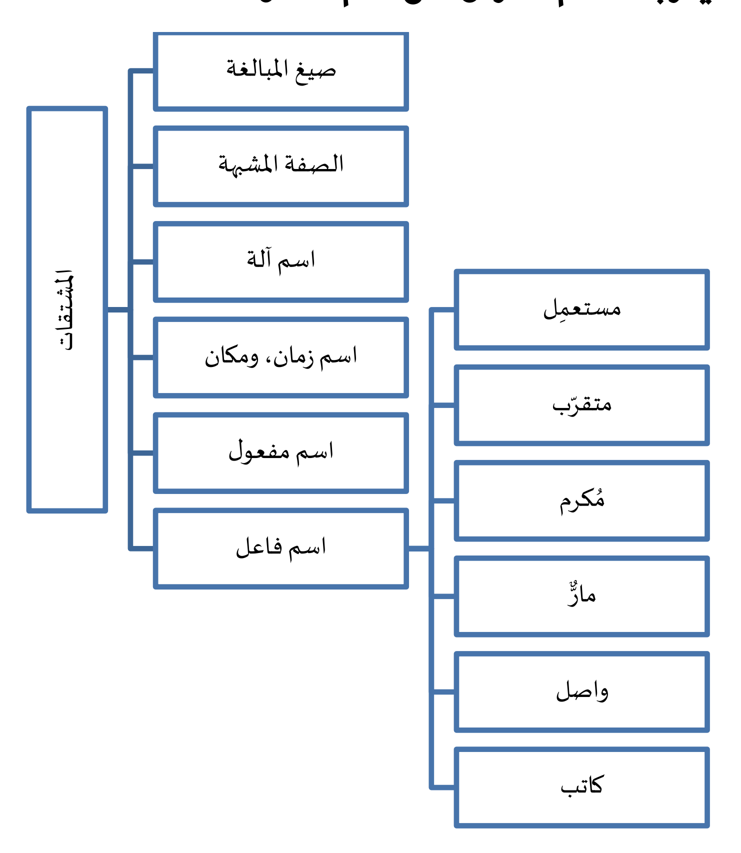
أنواع المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الزمان والمكان، والصفة المشبهة، واسم الآلة.

الإجراءات:

يدرب المعلم الدارس على تصنيفات الفعل من حيث التجرد والزيادة.

الفعل	الأمثلة
الثلاثي المجرد	كتب– مرّ– أخذ، وسأل، وقرأ وقف– قال– قضى
الرباعي المجرد	دحرج – زلزل
الثلاثي المزيد	
بحرف	أكرم– كرّم – قاتل
بحرفين	انفعل– افتعل– تفاعل– تفعّل – افعلّ
بثلاثة أحرف	استعمل
الرباعي المزيد	
بحرف	تبعثر– تدحرج
بحرفين	اطمانّ– اقشعرّ

يدرب المعلم الدارس على اسم الفاعل:



يصوغ الدارس المشتقات من الأفعال الآتية:

(وضع)

(كرّم)

(حرث)

الهدف:

١٠. يحدد علاقات المفردة بغيرها.

المحتوى

مفردات تربط بينها علاقات:

ليل، ونهار – صبح، ومساء– شروق، وغروب

يمشي، ويقف – يصعد، ويهبط – يأكل، ويصوم

الإجراءات:

يحدد الدارس العلاقة بين المفردات:

حركة، وسكون – يسافر، ويقيم

صباح، ومساء – أبيض، وأسود

الهدف:

١١. يستنبط دلالة المفردة بوصفها جزءا من عبارات محددة يستدعيها الاستعمال كلما اقتضت الحاجة ذلك.

المحتوى

مفردات تتعدد استعمالاتها:

حب: حب الخير، وحب الناس، وحب العمل، وحب الأصدقاء.

الإجراءات:

يستعمل الدارس كلمة (الخير) استعمالات متعددة:

الخير: حب الخير – عمل الخير – صباح الخير.

الهدف:

١٢. يتعرف الدارس مواضع شيوع المفردة.

المحتوى

يعرض المعلم مفردات يشيع استخدامها في مواضع معينة.

(عِلْمٌ) تشيع في المؤسسات التعليمية، وفي البحث على الإنترنت، وعند القراءة، وفي أثناء مجالسة العلماء.

الإجراءات:

يذكر الدارس مواضع شيوع المفردات الآتية (العمل– المرض)

العمل: الحقل، والمدرسة، والمصنع، النظافة.

المرض: عيادة الطبيب، والمستشفى، والصيدلية.

الهدف:

١٣. يميز الدارس بين أنواع حقول الترادف.

المحتوى

أ. **الترادف الكامل:** (قرأ، ورتل، وجوّد – النأي، والبعد)

شبه الترادف: (كُره، وبغض)

ج. **التقارب الدلالي:**(بيت، ومنزل، وسكن)

الإجراءات:

يعرض المعلم خريطة دلالية تضم أنواع حقول الترادف:

ترادف كامل	حقل التعاطف (الرفق، والعطف، والشفقة، واللين، والحنان).
شبه الترادف	أحد اللفظين أكثر شمولاً من الآخر مثل (نبي، ورسول)، أو أكثر استخدامًا من الآخر مثل (مُعلم، ومُدرس)، أو أكثر استحسانًا من الآخر مثل (ثواب، وأجر)، أو أكثر قوةً من الآخر (رأى، وأبصر)، أو أكثر انتماءً للغة من الآخر (معلش، وعفوا)، أو أكثر رقيًا في المستوى من الآخر (هانم، وست).
التقارب الدلالي	مشى، وجرى، وهرول بعث، وأرسل

يطلب المعلم من الدارس إكمال حقول دلالية.

ترادف تام: كتب،-----،------

شبه ترادف: مساعدة،-----،------

تقارب دلالي قوي، ------

الهدف:

١٤. ينشئ حقولا دلالية تعبر عن التقارب الصوتي والمعنوي

المحتوى

- مفردات تتقارب صوتيا:

سورة، وصورة

سمر، وثمر

تين، وطين

ظهْرٌ، وزهْر

- مفردات تتقارب دلاليا:

مشى، وقعد

فهم، وستوعب

سار، ومشى

الإجراءات:

يكمل الدارس المفردات في الجدول التالي بحروف متقاربة صوتيا، وفي الجزء الثاني متقاربة دلاليا:

تقارب صوتي	
.ار	.ار
.عم	.عم
.ار	.ار
.ـمين	.ـمين
تقارب دلالي	
حب	----
كره	----
غني	----
فقير	______________

الهدف:

١٥. يستخلص الدارس الوظائف الخطابية والتداولية، والأسلوبية للكلمة.

١٢.١٣ يستدعي المعاني التي تتصل بالمفردة.

١٢.١٤ يتعامل مع الأنماط التلازمية للكلمة.

١٢.١٥ يوظف المفردة في الأنماط النحوية.

١٢.١٦ يستعمل المفردة ومرادفها، ومضادها في فقرة.

١٢.١٧ يحدد المفردات يجب أن تسبق المفردة أو تتبعها.

١٢.١٨ يتوسع في قوائم المتلازمات اللفظية.

المحتوى

- معاني متصلة بكلمة (الخير): العطاء، المساعدة، الكرم، والسخاء، والجود.
- الأنماط التلازمية: سلام عليكم– شارد الذهن– غيض من فيض– صديق حميم.
- توظيف المفردة في أنماط نحوية مختلفة:

إنّ المسلمَ قوي في الحق.

المسلمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده.

يتعامل المسلمُ بأخلاق الرسول ﷺ.

- يستعمل المفردة ومرادفها، ومضادها في فقرة.

وصلنا المطار مبكرا، وعلمنا أن الطائرة متأخرة، ولما وصل صديقي سلمت عليه، ورحبت به.

- المفردات يجب أن تسبق المفردة أو تتبعها

كلمة الكعبة:

استقبلت الكعبة. طفت حول الكعبة. الكعبة قبلة المسلمين

- التوسع في قوائم المتلازمات اللفظية

يشن حربا، وويلات الحرب، وحرب شعواء، وحرب ضروس.

ونفد بريشه، ويسري كالنار في الهشيم، وإن الطيور على أشكالها تقع.

الإجراءات:

يعرض المعلم التدريبات، ويجيب عنها الدارس، ثم يعرض المعلم نموذجا للإجابة؛ ليقارنه الدارس بإنتاجه.

المعاني التي تتصل بكلمة النبي: ـــــــــــ، ـــــــــ، ـــــــــــ	الرسالة، الدعوة، والبعثة، والهجرة، والخلق، والصحابة
الأنماط التلازمية ـــــــــــ، ـــــــــ، ـــــــــــ	أبرم اتفاقًا– الأصغران: القلب واللسان– البردان: العصر والفجر
استخدام المفردة في الأنماط النحوية: ـــــــــــــــــــــــــــــــ ـــــــــــــــــــــــــــــــ	المسلمُ لا يظلم أحدا. يا أيها المسلمُ تمسك بتعاليم دينك. ما أعظم أخلاق المسلمِ.

يستعمل المفردة ومرادفها، ومضادها في فقرة. ---------------- ----------------	بحثت ففهمت معنى الإسلام، واستوعبت غاياته، فتعلمت، وزال جهلي. تذكرت مواقف من السنة، ونسيت مواقف أخرى.
المفردات يجب أن تسبق المفردة أو تتبعها ------، -----، -----	سعيت بين الصفا والمروة رميت الجمرات الفوز الكبير، أو العظيم، أو المبين
التوسع في قوائم المتلازمات اللفظية	الذهب الأسود، الذهب الأبيض، والذهب الأصفر. ملك الغابة أثرا بعد عين ابن الحلال – أعمى القلب – آخر العنقود اليد العليا– السوق السوداء – ابتسامة صفراء اللعب بالنار – اللعب في الوقت الضائع – اللعب مع الكبار الخروج من عنق الزجاجة– نائم في العسل– زوبعة في فنجان حرب شعواء– حرب ضروس سرب من الطيور – قطيع من الماشية

الهدف:

١٦. يقارن الدارس بين حقول التضاد.

١٦,١ يتوسع في حقول التضاد الحاد.

١٦,٢ ينشئ حقول التضاد المتدرج.

١٦,٣ يصنف حقول تضاد العكس.

١٦,٤ ينظم في أشكال حقول التضاد الاتجاهي

المحتوى

حقول دلالية تعبر عن أنواع التضاد:

- **حقول التضاد الحاد:**

(حي، وميت)، (ذكر، وأنثى)، (ليل، ونهار)، (أبيض، وأسود)

- **حقول التضاد المتدرج:**

(حار، ودافئ، وبارد).

- **حقول تضاد العكس، وهي تعبر عن التلازم:**

(زوج، وزوجة – باع، واشترى – أعطى، وأخذ).

- **حقول التضاد الاتجاهي:**

(شرق، وغرب) (شمال، وجنوب)، (أعلى، وأسفل).

الإجراءات:

يدرب المعلم الدارس على أنواع التضاد، ويكمل الفراغات، أو يذكر مفردات متضادة من عنده:

التضاد الحاد	رجل	شجاع	أمين
	امرأة	جبان	خائن
	صواب	ذكر	الدنيا
	خطأ	أنثى	الآخرة
التضاد المتدرج	يقف	يمشي	يهرول
	يجري		
تضاد العكس	والد	زواج	نوم
	ابن	طلاق	يقظة
	أخضر		
	يابس		
التضاد الاتجاهي	شرق	فوق	شمال
	غرب	تحت	جنوب

المستوى الأعلى

الهدف

١. يحدد الدارس وظيفة المفردة في التركيب (الشيوع والتردد، أو الملاءمة).

١.١ يحدد مدى شيوع المفردة.

١.٢ يتعرف الأحوال (المدى) الذي يجب استعمال المفردة فيها.

المحتوى

نماذج لمفردات يمكن استعمالها على مدى واسع:

طارت الطائرة.

طار النسر منقضا على الفريسة

طار الطفل من الفرح.

يا فرحة لم تتم أخذها الغراب وطار.

طار النوم من عيني.

طارت الطائرة.

طار إلى مكان الحادث

طار عقله.

الإجراءات:

يحدد الدارس مدى شيوع المفردة(ضرب)، ومدى استعمالها، ثم يعرض المعلم الأمثلة التالية:

ضرب الشرطي اللص.

ضرب العامل في الأرض طلبا للزرق.

ضرب الفلاح الأرض بحثا عن الماء.

ضرب الدارس العددين في بعضهما.

ضربت الطير تضرب: ذهبت.

ضَرب على يديه؛ أي أمسك.

ضربت في الأرض: ابتغي الخير من الرزق

في قوله تعالى: {فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ} أي: لا تصفوه بصفات غيره ولا تشبهوه.

قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا}، معناه: أن يمثل أو أن يأتي بمثل

قوله تعالى: {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ} معترضة، هي فذلك التمثيل ببيان الغرض منه، أي مثل هذه الحالة يكون ضَرْب مثل للحق والباطل. فمعنى {يضرب} يبيّن ويُمثل

يقول الحقّ جلّ جلاله: {يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم} أي: سافرتم وسرتم تجاهدون

وقوله {لا يستطيعون ضربا في الأرض} يعني لا يستطيعون الخروج إلى السفر في التجارة

قوله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ} والجيب: فتحة الصدر التي يدخل منها الشخص رأسه وهو يلبس الثوب

الهدف:

٢. يستخلص الدارس المعنى (المفهوم والارتباطات).

٢.١ يستخلص ماذا تعني المفردة في سياقها.

٢.٢ يستخدم مفردات للتعبير عن المعنى.

٢.٣ يكتب المفردات التي تستدعيها كلمة معينة.

٢.٤ يتعرف المفردات التي يمكن أن نستعملها بدلا من كلمة.

المحتوى:

قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾

أي: (أَمَر)، كلمة قضى في هذه الآية تعني أنه أمرَ، أي أن الله سبحانه وتعالى أمرَ المؤمن.. أمر الإنسان ألا يعبد إلا الله وبالوالدين إحساناً.

قال تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ معنى قضاهن، أي: (خلقهن).

قال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾
حينما خاطب السحرة فرعون، أي بمعنى: (احكم بأي حكم).
قال تعالى: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ أي: (فرغنا منه).
قال تعالى: ﴿إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ هنا بمعنى: (أراد).

قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ يعني: (إذ عهدنا)

قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

انقضاء العبادة والانتهاء منها، ومنه قوله تعالى: ﴿فإذا قضيتم مناسككم﴾ أي: لتذكروا الله عند انقضاء أعمال الحج. قال البغوي :إذا فرغتم من حجكم، وذبحتم نساءككم. وعلى هذا المعنى قوله سبحانه ﴿فإذا قضيتم الصلاة﴾

قوله تعالى: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه﴾، أي: قتله

وجوب العذاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وقضي الأمر﴾

الخلق، ومنه قوله تعالى: ﴿فقضاهن سبع سماوات﴾

العزم على الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿إذا قضى الله ورسوله أمرا﴾

الحكم، ومنه قوله تعالى ﴿ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت﴾

العهد، ومنه قوله تعالى ﴿إذ قضينا إلى موسى الأمر﴾

الإجراءات:

- يستنبط الدارس معن المفردة من السياق:

أخذنا كل الماء من البئر <u>فنفد</u> الماء.

<u>نفذ</u> الطفل من فتحة صغيرة بالحائط.

- للتعبير عن معنى الفرح يمكن لدارس استعمال المفردات الآتية:

فرح، وسعادة، وسرور، وحبور

- ما المفردات التي تستدعيها كلمة (عيد الأضحى)؟

رؤية الهلال، وتكبيرات العيد، وصلاة العيد، ولبس الجديد، والتهنئة بالعيد، وزيارة الأهل، وذبح الأضحية، وأكل اللحم.

- ما المفردة التي تستخدم بدلا من الكل كلمة مما يلي:

حب: ود

طار: حلّق

جاء: أتى

- يبحث الدارس في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم عن مفردات تعددت دلالاتها بتعدد السياقات التي وردت فيها.

الهدف:

٣. يستخلص معاني المفردات مستخدما المعجم والسياق، والتداعي، والحقل الدلالي.

٣.١ يستخدم المعجم في تعرف معاني المفردات.

٣.٢ يميز المعنى المعجمي من المعنى السياقي.

٣.٣ يحدد أكثر المفردات دقة، وأقربها معنى من كلمة مذكورة.

٣.٤ يوظف الحقل الدلالي في التعامل مع المفردة فهما وإنتاجا.

٣.٥ يجمع مفردات في إطار حقل دلالي.

٣.٦ يميز بين المعاني المختلفة للفظ الواحد.

٣.٧ يوظف المتصاحبات (المتلازمات) اللغوية في فهم معنى المفردة.

المحتوى:

- **معنى ضرب في معجم المعاني الجامع:**

ضرَبَ :فعل

ضرَبَ القلبُ تحرَّك، ونبض.

ضرَب الجُرحُ /ضرَب الضِّرسُ: اشتدَّ ألمه.

ضرَب العِرْقُ: اختلج.

ضرَب في الماء: تحرَّك، وسبح فيه.

ضرَبَ الزَّمانُ: مضَى القرن الذي ضرَب بكبار الحوادث.

ضرَبَ بين النَّاسِ: أفسد بينهم.

ضرَبَ شيئًا /ضرَبَ بالشَّيء /ضرَبَ على الشَّيء /ضرَبَ في الشَّيء: أصابه وصدمه.

ضرب اللهُ قلوبَ بعضهم ببعض: سلَّط كلاًّ منهم على الآخر.

القوَّة الضَّاربة :مجموعة الوسائل العسكريَّة الحديثة.

ضرَب آباطَ الأمور: عرف بواطنَها.

ضرَب الأرزَ: قشَّره.

ضرَب البيضَ بالدَّقيق: خلطه ومزجه به.

ضرَب التَّاجرُ على يد شريكه: عقد معه البيعَ.

ضرَب الجرسَ: دقّه، ضغط عليه ليرنّ.

ضرَب النَّومُ على أذنه: غلبه، ونام.

ضرَب بالأمر عُرْضَ الحائط: أهمله، وأعرض عنه، واحتقره.

ضرَب بذقنه الأرضَ: أطرق استحياء، وخاف وبكى.

ضرَب به الأرضَ: ألقاه عليها.

ضرَب بيده إلى الشَّيء: أهوى بها وأشار.

ضرَبتِ العقربُ الولدَ: لدغته.

ضرَب رقبتَه /ضرَب عنقَه: قتله بالسيف.

ضرَب عُصْفورين بحجرٍ واحد: حقّق هدفين بعمل واحد.

ضرَب على الآلة الكاتبة: كتب عليها.

ضرَب على الآلة الموسيقيَّة: طرق، وعزف عليها.

ضرَب على الرِّسالة: ختمها.

ضرَبَ الشيءُ ضرَبَ ضَرْبًا، وضَرَبانًا :تحَرّكَ.

ضرَبَ العِرْقُ: هاجَ دَمُه، واختلَجَ.

ضرَبَ الرجُلُ في الأَرض: ذَهَبَ وأَبْعَدَ.

ضرَب الفحلُ النَّاقةَ: نكحها.

ضَرَبَ عَلَيْهِ الضَّرِيبَةَ :أَلْزَمَها، أَوْجَبَهَا، فَرَضَهَا، قَدَّرَهَا.

- المعنى المعجمي لكلمة (ضرب) ومعناها السياقي.
- يحدد أكثر المفردات دقة، وأقربها معنى من كلمة مذكورة:

حب، ومودة، وشغف، وود، وعشق، ووله، وهيام، ووجد

الصافي، والنقي، والنظيف، والطاهر

جرى، وركض، وعدا

رأى، وأبصر، وشاهد، ونظر، ورمق، ولمح.

الهزيمة، والانكسار، والخيبة، والسقوط، والتراجع..

- يوظف الحقل الدلالي في التعامل مع المفردة فهما وإنتاجا:

فتح:

فتح النافذة: خلاف أغلقها وأقفلها

فتح الكتاب: نشر طيه

فتح الطريق: هيأه وسمح بالمرور

فتح الجلسة: بدأ عملها

فتح القناة: فجرها؛ ليجري فيها الماء.

فتح حسابا في البنك: أودع نقودا باسمه.

- **يجمع مفردات في إطار حقل دلالي.**

قيم إسلامية: إخلاص، وتعاون، ووفاء، وإخاء، وإيثار، وصدق.

المعاني المختلفة للفظ الواحد.

- **الهدى يأتي بمعنى:**

الثبات ﴿هدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ﴾

البيان ﴿أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾

الدين ﴿إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللّهِ﴾

الإيمان ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾

الرسل والكتب ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى﴾

النبي ﷺ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾

القرآن ﴿وَلَقَدْ جَاءهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى﴾

التوحيد ﴿إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ﴾

- **المتصاحبات (المتلازمات) اللغوية وفهم معنى المفردة.**

مطر غزير	موقف مغرض.
ضباب كثيف	موقف محرج
سبات عميق	موقف متأزم
بحر هائج	موقف حازم

الإجراءات:

الهدف	الإجراء
استخدام المعجم	يستخدم الدارس المعلم في البحث عن معنى كلمة (عَلَّمَ). علَّمَ /علَّمَ على يعلِّم، تعليما فهو مُعلِّم، والمفعول مُعلَّم علَّم الشّيءَ /علَّم على الشّيء: وضع عليه علامة عَلَّمَ له علامةً :جعل له أَمارةً يعرفها علَّمه القراءةَ: جعله يعرفها، فهَّمه إيّاها: وما درَّبت
المعنى المعجمي، والمعنى السياقي	يميز الدارس بين المعنى المعجمي، والمعنى السياقي. الفعل طار في قولنا: طار الطائر محلقا؛ أي ارتفع في السماء. ومعناها السياقي في قولنا: طار النوم من عيني؛ أي أصبت بالأرق، ولم أستطع النوم.
المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي	يميز الدارس بين المعنى الحقيقي، والمعنى المجازي. رأيت أسدا في حديقة الحيوان. والمعنى المجازي: رأيت أسدا يدافع عن الحق؛ أي رجل كالأسد في الإقدام، والشجاعة.
المعنى القريب، والمعنى البعيد	يميز الدارس بين المعنى القريب، والمعنى البعيد. في قول الشاعر: "قلبي جارهم يوم رحلوا، ودمعي جاري" كلمة جاري معناها القريب: من يجاورني، والمعنى البعيد: هو الجريان أي دمعي الذي يجري وهذا لأن الشاعر يتحدث في هذا البيت عن دموعه.
تداعي الألفاظ	يذكر الدارس الألفاظ المرتبطة بكلمة شجرة: حديقة، وثمر، وأغصان، وأوراق، وظل
يفسر المصطلحات	يفسر المفاهيم الرياضية.

والمفاهيم	المثلث، وهو ما له ثلاثة أضلاع، وثلاث زوايا، وهو مثل الهرم المربع: ما له أربعة أضلاع متساوية، وأربع زوايا قائمة.
أقرب المفردات معنى إلى كلمة	يحدد الدارس أقرب المفردات معنى لكلمة مذكورة: انتصر: فاز، وكسب، وربح أمين: وفيّ، وصادق، ومخلص
تفسير معنى المفردات من خلال الحقل الدلالي	يفسر الدارس معنى المفردات من خلال الحقل الدلالي هيّن، وليّن، وسمح
مفردات تنتمي لحقل دلالي	يذكر مفردات تنتمي لحقل دلالي: (العمل): سرعة، ودقة، ونشاط، والتزام.
المعاني المختلفة للكلمة	يحدد الدارس المعاني المختلفة لكلمة. ما معنى (الساعة) في قولنا؟ الساعة تدق العاشرة. اشتريت ساعة جديدة. يوم الساعة هو يوم القيامة. جلست مع صديقي ساعة
المشترك اللفظي	يتعرف المفردات التي لها أكثر من معنى. الهدى بمعنى البيان، والثبات، والدين، والإيمان، والرسل، والمعرفة.
توظيف المتلازمات في فهم المعنى	يوظف المتلازمات اللفظية: طار عقله، وطار فرحا، وطار النوم من عينه

الهدف:

٤. يستخلص الدارس أنواع حقول التنافر الدلالي.

٤.١ ينظم في مخططات حقول التنافر الدائري.

٤.٢ ينتج حقول التنافر الرتبي.

٤.٣ يستخلص العلاقات في حقول التنافر الجزئي، مثل علاقة (غلاف، وكتاب) (غصن، وشجرة).

المحتوى:

مفردات تعبر عن:

التنافر الجزئي: (غلاف –كتاب) (غصن – شجرة).

التنافر الرُتبي: معلم مساعد– معلم– كبير المعلمين– مشرف مادة – موجه عام.

التنافر الدائري: المحرم– صفر– ربيع الأول– ربيع الآخر – رجب– شعبان– رمضان.

الإجراءات:

يكمل الدارس الجدول التالي:

أنواع التنافر	الأمثلة
التنافر الجزئي	منزل، مسجد حاسوب
التنافر الرُتبي	رئيس وزراء، نائب وزير وكيل وزارة، رئيس قطاع
التنافر الدائري	يناير، فبراير

الهدف:

٥. يتوسع الدارس في حقول دلالية إنسانية وكونية.

٥.١ ينشئ حقولا دلالية كونية: (مظاهر الطبيعية، وظواهر كونية، ومصادر المياه)

٥.٢ يستكمل حقولا دلالية إنسانية :(الصفات الإنسانية، والأخلاق والقيم، الخير والشر، ومراحل عمر الإنسان، والثقافة)

٥.٣ يصنف الحقول الدلالية المتصلة الإنسان والكون

المحتوى:

- **الحقول الدلالية الكونية:**

ظواهر كونية: المد، والجزر، الخسوف، والكسوف، الليل، والنهار.

مظاهر الطبيعة: الأرض، والسماء، والنجوم، والكواكب، والجبال، والبحار.

مصادر المياه: البحار، والأنهار، والآبار، والعيون.

- **الحقول الدلالية الإنسانية:**

الصفات الإنسانية: الحرص، والبخل، الكذب

الأخلاق والقيم: الصبر، والصدق، والتواضع، والعدل.

الخير: المساعدة، والعطاء، والحب، والتعاون، والعطف

الشر: الأذى، والفتنة، والغيبة، والنميمة.

مراحل عمر الإنسان: جنين، وطفل، وغم، وشاب، ورجل وامرأة، وشيخ وعجوز.

الثقافة: اللغة، والدين، والتاريخ، والعادات، والتقاليد.

الإجراءات:

يكمل الدارس الحقول التالية:

حقول دلالية كونية	مظاهر الطبيعة	والشمس، والقمر، والنجوم، والكواكب رياح، وأمطار، وسحاب
	ظواهر كونية	الخسوف، والكسوف، الليل، والنهاء، والرعد، والبرق.
حقول دلالية إنسانية	الصفات الإنسانية	الكذب، والغش، والخداع، والنفاق
	الأخلاق والقيم	والإيثار، والرفق، والعفو، والتسامح.
	الخير	الإحسان، والعطف، والتكافل
	الشر	التكبر، والكذب، التعذيب
	الثقافة	الأعراف، وطريقة الكلام، والمأكل، والملبس.

الهدف:

٦. ينتج الدارس حقول اشتمال دلالية.

٦.١ يصنف المفردات إلى شامل ومشمول

٦.٢ يستخلص الفروق الدلالية في حقول الشامل والمشمول، (كتاب، وأفكار)

٦.٣ ينتج حقولا تتضمن الشامل والمشمول.

المحتوى:

الشامل والمشمول:

شامل	حاسوب	أسرة	مكتبة	الخضروات	الفاكهة	نحو	اللغة
مشمول	شاشة	طفل	كتاب	بازلاء	برتقال	قواعد	أصوات

الفروق الدلالية في حقل الشامل:

القصة تشمل: أحداث، وشخصيات، وزمان، ومكان، وعقدة

الإجراءات:

يدرب الدراس على إنتاج حقول دلالية تشمل الشامل والمشمول، مثل: (مدرسة، وفصول) (اللغة، والأصوات) (الكتاب، والفصول) (القصة، والشخصيات) (اليوم، والساعة)

الهدف:

٧. يتوسع الدارس في أنواع الحقول الأدبية.

٧.١ يجمع حقولا دلالية قرانية.

٧.٢ يتوسع في حقول دلالية نبوية.

المحتوى:

يعرض المعلم:

- حقولا قرآنية:

الأنبياء: (ذا النون، وأيوب، ويعقوب، ويحيى)

والطيور: الغراب، والهدهد

والحيوانات: الخيل، والبغال، والإبل، البقر، والضأن، والماعز، والعجل، والسلوى، والقرد.

والنبات: فوم، وعدس، وبصل، والمن.

ومظاهر الطبيعة: الرعد، والبرق، والسحاب.

والجنة: النعيم، سرر، وولدان، أكواب، وأباريق، وكأس، فاكهة، وطير، وحور.

والنار: العذاب، الحميم، الحطمة، والقارعة، والجحيم، والحميم

- وحقولا نبوية:

الصدق، والوفاء بالعهد، والعفة، الإحسان إلى الجار، وإكرام الضيف

أعضاء جسم الإنسان: الاذن والاصبع والعين.

الحقول النبوية:

الصمت، وصلة الرحم، الإحسان إلى من أساء إليك)

الإجراءات:

يكمل الدارس الحقول الدلالية.

حقول دلالية قرآنية	الأنبياء	يحيى، وزكريا، ويونس، وإلياس.
	الطيور	الغراب، والهدهد، وأبابيل.
	الحشرات	الجراد، والنمل، والنحل، والذباب، والعنكبوت.
	مظاهر الطبيعة	الزلازل، والخسوف، والحجارة، والبرد، والظلمات، والصواعق، والبحر، والغمام
	الجنة	الغلمان، والحور العين، العين الجارية، والنمارق، والزرابي، وأنهار، وغرف، وخلود.
	النار	الهاوية، واللَّظى، والحُطمة، والجحيم، وجهنَّم، وسَقر، والسلاسل، والأغلال، والسعير.

	الأخلاق	الإحسان إلى الجار، وبر الوالدين
	أعضاء الجسم	الظهر، والقلب، واليد.
حقول دلالية نبوية	فضل العلم والعمل، والرفق، والمعاملات، والإحسان إلى الجار، والتعاطف، والتسامح، والعدل.	

الهدف:

٨. يصنف الدارس الحقول الدلالية إلى حقول صرفية، وحقول نحوية.

٨.١ ينظم في مخططات حقولا دلالية صرفية (المشتقات، والمجرد والزيد، ومفردات على وزن معين، والصحيح والمعتل، والمنقوص والمقصور والممدود، والأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية، وصيغ المبالغة).

٨.٢ ينتج حقولا دلالية وفق علاقة نحوية معينة.

المحتوى:

تصنيف الحقول الدلالية الصرفية:

المجرد والمزيد: ثلاثي، وغير ثلاثي.

المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الزمان والمكان، واسم التفضيل، واسم الآلة.

الإجراءات:

يكمل الدراس الجدول التالي:

الأمثلة	المطلوب
المشتقات (قرأ: قارئ، ومقروء، ومقرأة)	كتب:
المجرد (وقف، ومرّ، وأخذ، وسأل، وقرأ) المزيد (سارع، وأسرع، وتسارع، وتسّرع، اقترب، وتقرّب، واستعان)	المجرد المزيد
مفردات على وزن معين (صوّام، وقوّام، وغفّر) (كريم، ولطيف، وخبير)	فعاّل: فعيل:
يصنف الدراس الأفعال إلى صحيح، ومعتل: تحقق – يسأل – طرأ – يطلب – ترفع – اشتد – نشرب – استقر – لملم – أخذ – زخرف – ينفع – احرص – تعجز – تفتح – قدر – يأمرون – أكل – اشتد.	
اسم مقصور (فتى، وعصا، وقرى) اسم منقوص (قاضي، وساعي، وداعي)	مقصور منقوص: ممدود:

اسم ممدود **(صحراء، وبناء، وقرّاء)**
أفعال ثلاثية **(مرّ، وفرّ)** **(أمر، ودأب، ولجأ)** **(جلس، وكتب)**
أفعال رباعية **(أكرم، وكرّم، سافر)**
أفعال خماسية **(تقاضى، واقتضى،، وانقضى)**
أفعال سداسية (استقام، واستخدم)
ينتج حقولا دلالية وفق علاقة نحوية معينة. **فعل، وفاعل، ومفعول:** **قرأ الدارس القصة** **كان واسمها وخبرها:** **كانت القصة ممتعة.** **فعل، وفاعل ضمير، ومفعول به ضمير:** **القصة قرأتها**

الهدف:

٩. يستوفى الدارس حقولا دلالية بمفردات جديدة.

٩.١ ينتج حقولا دلالية قائمة على معايير صورية.

٩.٢ يتوسع في حقول دلالية قائمة على المعايير الدلالية.

٩.٣ يكمل حقولا دلالية قائمة على العلاقات التراتبية بين الأدلة اللغوية.

٩.٤ يكمل حقولا دلالية باعتبار علاقة التدرج أو التعاقب.

المحتوى:

مفردات تشير إلى

- **معايير صورية:**

تسامح: سَمْح، ومتسامح، وسماح

- **معايير دلالية:**

عطف: تعاطف، وتسامح، ورفق

- **علاقات تراتبية:**

مرض، وكشف، وعلاج، وشفاء. سفر، ووصول.

- **التدرج والتعاقب:**

رياح، ومطر. حبو، ووقوف، ومشي

الإجراءات:

يكمل الدارس على غرار المثال:

المعايير الصورية	كلمة "تعليم" توحي بمفردات مشتقة منها، وتنتمي إلى المجال الدلالي نفسه مثل: علم، تعلم، عالم، معلوم، معلم.
	معاملة:
المعايير الدلالية	كلمة "تعليم" تستدعى مفردات أخرى مثل: تربية، تعلم، تكوين، تنشئة
	تدين:
العلاقات التراتبية:	كنسبة الفرد إلى الجنس، خضوع الجزء للكل، خضوع الخاص للعام من أمثلة ذلك: رأس، وجسم. جسم، ويد.
	حاسوب:
علاقة التدرج، أو التعاقب:	مثال ذلك: حار، ودافئ، ومائل للبرودة، وبارد، وقارس، ومتجمد
	الإنترنت

الهدف:

١٠.ينتج الدارس حقولا دلالية ثقافية.

١٠.١ يتعرف المفردات في سياق ثقافي معين (الأعياد، واحتفالات الزواج).

١٠.٢ يجمع مفردات لها معنى ثقافي.

١٠.٣ يتعرف التعبيرات الثابتة التي تستخدم في التواصل اليومي.

١٠.٤ يحفظ عدد من الحكم والأمثال العربية.

١٠.٥ يصنف المفردات وفقا لاستخدامها في المجالات الرسمية، والودية، والمحايدة.

١٠.٦ يجمع الأصوات المقطعية التي تعبِر عن معانٍ متفق عليها في اللغة العربية (أمممم، ها).

١٠.٧ يصنف المفردات وفقا لتعبيرها عن حقائق (جغرافية، وطبيعية، وبيئية، ومناخية).

١٠.٨ يتعرف الحقول الاجتماعية (السلوكيات المقبولة عربيا)

١٠.٩ يتعرف الحقول الدينية (رمضان، وليلة الإسراء والمعراج، يوم عاشوراء).

١٠.١٠ يميز بين الحقول المعبرة عن المنجزات الثقافية (الاكتِشافات العلمية، والخط العربي، والفنون الأدبيّة، والزخرفة، والعمارة الإسلامية).

١٠.١١ يجمع مفردات تعبر عن حقول دلالية مرتبطة بالمعتقدات الدينية، والقيم.

١٠.١٢ يجمع مفردات تعبر عن اللغة غير الشفوية.

المحتوى:

- المفردات التي تستخدم في سياق ثقافي معين.

في الأعياد: عيد سعيد، وكل عام أنت بخير، وعساكم من عواده.

في احتفالات الزواج: ألف مبروك، وربنا يتمم بخير، بالرفاء والبنين.

- مفردات لها معنى ثقافي.

البسملة عند بدء الطّعام، الحمد عند الانتهاء من تناول الطعام.

- يتعرف التعبيرات الثابتة التي تستخدم في التواصل اليومي.

تعبيرات ثابتة: لو سَمحت، صحّة وعافية ..على قلبك، تفضّل، الحِساب لو سمحت

تعبيرات اصطلاحيّة: عصافير بطني تزقزق، على عيني ورأسي، الباقي إكراميّة، وصل الطّعام إلى حلقي، أكلت أصابعَ يدي

- يحفظ عدد من الحكم والأمثال العربية.

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .رُبَّ ملوم لا ذنب له. الصبر مفتاح الفرج. إن غداً لناظره قريب.

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة. إذا نُصِرَ الرأي بطل الهوى. أرسل حكيماً ولا توصه. اشتدي يا أزمة تنفرجي.

- يصنف المفردات وفقا لاستخدامها في المجالات الرسمية، والودية، والمحايدة: أريد عمل جواز سفر، وهات أوراق جواز السفر من مكتب البريد..
- يجمع الأصوات المقطعية التي تعبِر عن معانٍ متفق عليها في اللغة العربية

إصدار صوت (اممم) عند الإعجاب بنكهة الطّعام

إصدار صوت (يع) عند الاشمئزاز من نكهة الطّعام

- يصنف المفردات وفقا لتعبيرها عن حقائق (جغرافية، وطبيعية، وبيئية، ومناخية).

الخليج العربي، والبحر الأحمر، وقناة السويس

الحر، والأمطار الصيفية، والسيول، والوديان

- يتعرف الحقول الاجتماعية (السلوكيات المقبولة عربيا)

يتبادل التحية مع شخص آخر (أهلاً وسهلاً، ومرحبًا، ومساء الخير، وصباح الخير، والسلام عليكم، وعليكم السلام، وتصبح على خير)
يودع شخصا آخر بمفردات مناسبة للسياق (إلى اللقاء، ورحلة سعيدة، وقريبًا)

يقدم المجاملات للآخرين: فرصة سعيدة، ومبارك، والبقاء لله، وبالصحة والعافية، وبالهناء والشفاء

يطلب مستخدما عبارات لطيفة (فضلا، وممكن، وأقدر أنْ)

يتبادل عبارات الشكر مع الآخرين (شكرا، وعفوا، وأشكرك، ولا عليك، وتشرفنا)

يستشعر أخلاقيات العرب في احترام الكبير: عدم التدخين أمامه، وعدم رفع الصوت، واستعمال الألقاب، وتنفيذ الطلب، وعدم النوم أمام الكبير وهو جالس، وتقبيل اليد للآباء والعلماء، وخفض الصوت، وعدم وضع رجل على رجل أمامه

يقدر بعض العادات العربية الخاصة باجتماع العائلة يوم الجمعة، والعيد، وإفطار رمضان في بيت الجد، وفلسفة ذلك.

- الحقول الدينية (رمضان، وليلة الإسراء والمعراج، يوم عاشوراء).
- الحقول المعبرة عن المنجزات الثقافية (الاكتِشافات العلمية، والخط العربي، والفنون الأدبيّة، والزخرفة، والعمارة الإسلامية).
- تعبيرات غير لغوية:

إشارات اليد إشارة اليد لطلب النّادل، وإشارة اليد لطلب الحِساب

تعابير الوجه تبسُّم النّادل في وجه الزّبائن دائِماً، الاشمئزاز عند عدم الإعجاب بالطّعام، فتح الفم عند الشّعور بحرِّ الطّعام

التواصل البصري :إغلاق العيون للتّعبير عن الإعجاب بالطّعام

الاتِّصال الجَسدي باليد عند السّلام.

الصّوت خفض الصّوت عند الجلوس في المطعم، تخفيف الكلام والمناقشة خلال تناول الطّعامِ.

الإجراءات:

يذكر الدارس أمثلة لكل حقل دلالي ثقافي:

المفردات التي تستخدم في سياق ثقافي معين: زيارة المريض.

مفردات لها معنى ثقافي:	
التعبيرات الثابتة التي تستخدم في التواصل اليومي: عند اللقاء	
تعبيرات ثابتة	
تعبيرات اصطلاحية	
الأمثال والحكم العربية	
الأصوات المقطعية	
الحقائق: الجغرافية: الرياضية: العلمية	
السلوكيات الاجتماعية: التحية: الوداع: المجاملات: الشكر:	
المناسبات الدينية:	
المنجزات الثقافية:	

الهدف:

١١. **يجمع مفردات تعبر عن حقول دلالية مرتبطة بالمعتقدات الدينية، والقيم.**

المحتوى:

مفردات متصلة بحقول دلالية:

مواقف التقديم: أخي أحمد، وصديقي مُحَمَّد، وأستاذي عليّ

والتعارف: أنا مُحَمَّد من ماليزيا. وأنت

والتحية: أهلا وسهلا ومرحبا

والوداع: مع السلامة، وفي حفظ الله ورعايته، وأراك على خير.

والمجاملة: هدية مقبولة، وزارنا النبي

وتبادل المعلومات: المسجد الأزهر في القاهرة، وبرج خليفة في دبي.

المعهد الدراسي: مركز– اللغة العربية – أتعلم

والأقران: صديقي– زميلي

واليوم الدراسي: درس– تدريب– هواية

والبنوك: أبو ظبي – القاهرة – الأهلي

والأسواق: سوق نايف – سوق مكة– سوق الأزهر

الإجراءات:

يكمل الدارس الجدول:

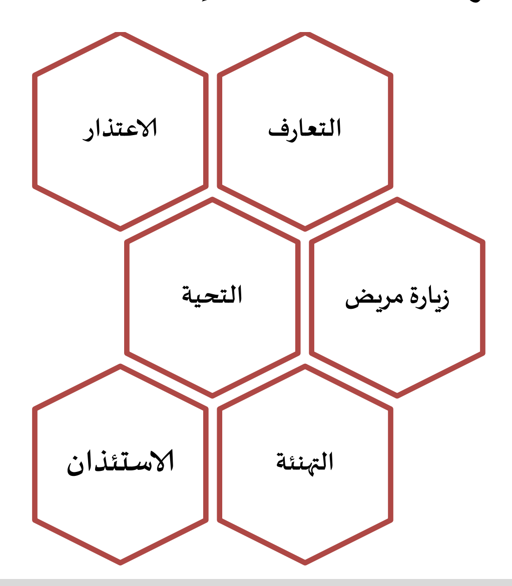
	بعض الدول العربية والإسلامية: السعودية، والمغرب، وباكستان
	بعض العواصم والمدن: الرياض، وأبو ظبي، الرباط
	والأماكن العربية والإسلامية: مكة المكرمة، والمدينة المنورة
	النقود العربية: الدرهم، والدينار، والريال، والجنيه
	الملابس العربية: الجلباب، والعباءة، والعقال، والكُمّة
	الأعياد الإسلامية: عيد الفطر، وعيد الأضحى
	المناسبات الدينية: الهجرة النبوية، ويوم عاشوراء، وليلة القدر.
	المناسبات القومية والوطنية: انتصار أكتوبر، اليوم الوطني السعودي.
	الشهور العربية: المحرم، وصفر، وذو القعدة، وذو الحجة.
	الزمن: اليوم، والليلة، والضحى، والمساء.
	العادات العربية الإسلامية الكرم، والاحتفالات، والزواج.

الهدف:

١٢. ينشئ حقولا دلالية نوعية مرتبطة بمجال معين. كالعلاقات الإنسانية.

المحتوى:

مفردات مرتبطة بمجال العلاقات الإنسانية.



الإجراءات:

زيارة المريض:	شفاك الله، وعافاك الله، وألف سلامة، وطهور إن شاء الله، ولا بأس.
التهنئة:	ألف مبارك، وأطيب التهاني.
الاعتذار:	آسف، وأعتذر، ولم أقصد، وتقبل اعتذاري.

الهدف:

١٣. يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية :

١٣.١ يستعمل مفردات ترتبط بمجالات: المنزل، والأسرة، والأصدقاء.

١٣.٢ يستعمل مفردات ترتبط بمجالات: التعامل اليومي، والبيع والشراء.

١٣.٣ يستعمل مفردات ترتبط بمجالات التعليم والدارسة، والمعايشة.

١٣.٤ يستعمل مفردات ترتبط بمجالات التواصل الرسمي (البنك، ومكتب البريد، والفندق، والمطار).

١٣.٥ يستعمل مفردات ترتبط بمجالات: البيانات الشخصية، والطقس، والمواصلات، والصحة، والطعام، والشراب.

المحتوى:

مفردات خاصة بحقول دلالية متصلة:

- **ترتبط بمجالات:**

المنزل: نظافة، وطعام، وتسوق، ونوم، وغرفة الضيوف

والأسرة: أهل، وأقارب، وزيارة، وصلة رحم

والأصدقاء: صديق، واتصال، وتزاور، ورياضة

- **ترتبط بمجالات:**

البيع والشراء: تسوق، وبيع، وشراء، ونقود، وفاكهة، وخضروات، وطعام، وميزان، وبائع، وسوق، ومتجر.

- ترتبط بمجالات:

التعليم والدارسة: أتعلم، والعربية، والواجب، والنشاط، والمركز، والمكتبة، والفصل، والكتاب.

والمعايشة: الطعام، والسكن، والحكايات، وبلدي، وبلدك، والنقود، والناس، والمعاملات.

- ترتبط بمجالات التواصل الرسمي:

البنك: المال، والتحويل، والشيك، والحساب.

مكتب البريد: استمارة، وطابع، ودفتر توفير.

والفندق: حجز، وغرفة، وعامل نظافة، واستقبال، وطعام.

والمطار: طائرة، وتذاكر، وموظف، وجواز سفر، وحجز، وصول، ومغادرة، واستعلامات، وحقائب.

- ترتبط بمجالات:

البيانات الشخصية: الاسم، والسن، والجنسية، والديانة، ومكان العمل أو الدراسة.

والطقس: الجو، والحرارة، والبرودة، والرطوبة، والأمطار، والرياح.

والمواصلات: القطار، والمترو، والسيارة، والطائرة.

والصحة: المستشفى، والمركز الصحي، والطبيب، والكشف، والعلاج، والدواء، والوصفة الدوائية، والحقن، والبرشام، والأشعة، والتحاليل.

والطعام، والشراب: لحم، وسمك، وخبز، وعصير، وماء.

الإجراءات:

يكمل الدارس الخرائط الدلالية التالية:

المنزل			
نظافة	طعام	تسوق	نوم
ماء	خبز	بيع	راحة
أدوات	لحم	شراء	سرير
مخلفات	سمك	نقود	الليل
مسحوق	ملح	خضروات	
		فاكهة	
		بائع	
		ميزان	
		سوق	
التواصل الرسمي			
البنك	مكتب البريد	الفندق	المطار
المال	استمارة	حجز	تذكرة
التحويل	طوابع	غرفة	حجز
الشيك	دفتر توفير	استقبال	جواز سفر
الحساب	حوالة	طعام	صالة سفر
العملات	طرد		صالة وصول
			وزن
			استعلامات

الهدف:

١٤. يوظف الدارس المفردات فى حقول دلالية اتصالية

١٣.١ الأماكن: المنزل، والنادي، والمستشفى، والمسجد.

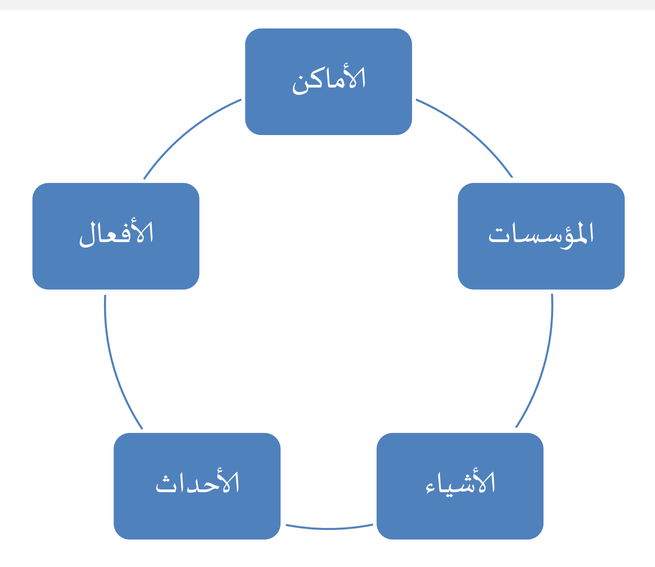
١٣.٢ المؤسسات: الأسرة، والأصدقاء، والجيران، والزملاء.

١٣.٣ الأشياء: الهواتف والرسائل، والحواسيب.

١٣.٤ الأحداث: الاحتفالات، والمناسبات.

١٣.٥ الأفعال: الزيارات، والمشاركة، واللقاءات، والاتصالات

المحتوى:



- يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية خاصة بالأماكن:

المنزل: السكن، والعنوان، والأسرة، والجيران، والهاتف

والنادي: اللعب، والرياضة، والمسابقات، عضوية، احتفالات.

والمستشفى: طبيب، وممرضة، وكشف، وأشعة، ووصفة علاجية، وتحاليل.

والمسجد: آذان، ووضوء، ومئذنة، وإمام، وصلاة، وخطبة، ودرس ديني.

- يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية خاصة بالمؤسسات:

الأسرة: رحِم، وقرابة، وزوج، وزوجة، وأبناء، وأقارب

والأصدقاء: مودة، وإخلاص، وتعاون، وتواصل، ودراسة، ولعب، وزيارات.

والجيران: تواصل، وتعاون، وعطاء، سؤال.

والزملاء: مشاركة، وأنشطة، ورياضة.

- يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية خاصة بالأشياء:

الهواتف: اتصال، ورسائل نصية، ومواقع تواصل إلكتروني، وأرقام، وتبادل صور

والحواسيب: شاشة، ولوحة مفاتيح، وفأرة، وبرامج، وبحث على الشبكة الدولية للمعلومات، ورسم، وكتابة، وعروض تقديمية.

والرسائل: ورقية، ونصية، وإلكترونية، ومرسل إليه، وتحية، وموضوع،

ورد.

- يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية خاصة بالأحداث:

الاحتفالات: موعد، ودعوة، وملابس، وضيوف، واستقبال، فقرات

والمناسبات: تهنئة، وزيارة، وهدية.

- يوظف الدارس المفردات في حقول دلالية اتصالية خاصة بالأفعال:

الزيارات: موعد، وضيوف، واستقبال، ومناسبة

والمشاركة: طلب، ورد، واعتذار.

واللقاءات: تحية، وسؤال، ولقاء رسمي، ولقاء ودي.

والاتصالات: صوتية، ومرئية، ومباشرة، والتحية، والموضوع.

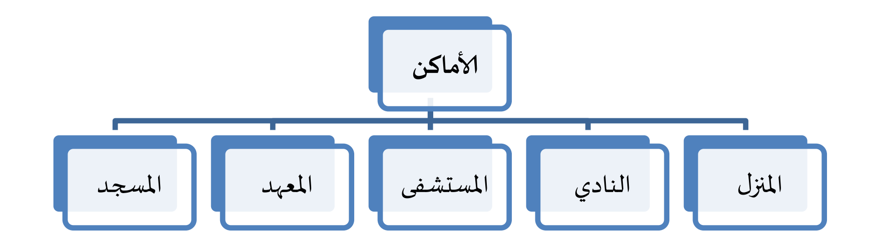
الإجراءات:

يعرض المعلم خرائط تضم حقولا اتصالية خاصة بـ:

الأماكن، والأشياء، والأفعال، والمؤسسات

يذكر الدارس المفردات الخاصة بكل تفصيلات حقل دلالي.

يعرض المعلم نموذجا للإجابة.

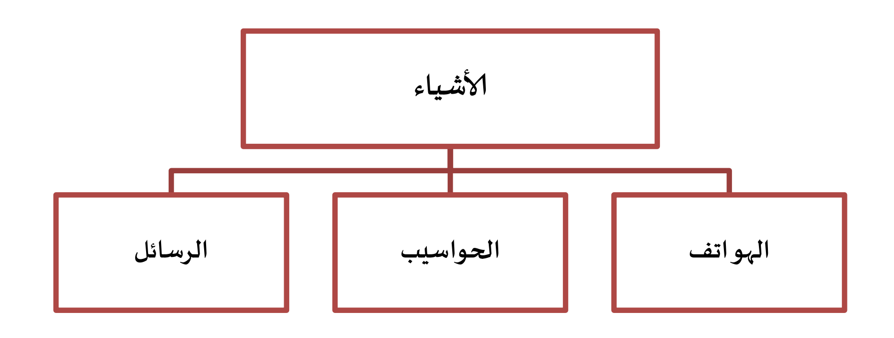


الحي	اللعب	طبيب	مدير	آذان
الشارع	الرياضة	ممرضة	معلم	وضوء
الشقة	المسابقات	كشف	كتب	إمام
الغرف	عضوية	تحاليل	مكتبة	صلاة
الجيران	احتفالات	أشعة	فصول	خطبة
		دواء		درس

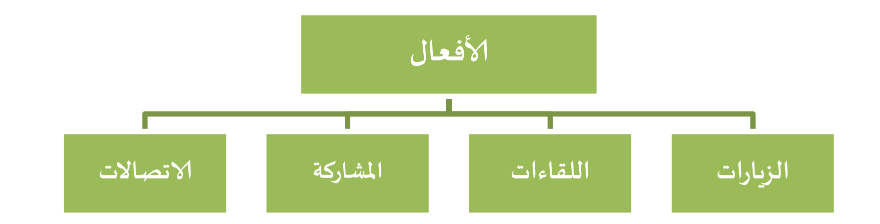
المؤسسات الاجتماعية

الأسرة | الأصدقاء | الجيران | الزملاء

أب	تعارف	جار ذو قربى	زميل
أم	مودة	جار جُنب	مشاركة
أخ	إخلاص	إحسان	تعاون
أخت	تعاون	مساعدة	أنشطة
جد	إيثار	تعاون	مشروعات
جدة		الجار ولو جار	
خال			
خالة			
عم			
عمة			



أرقام	شاشة	ورقية
اتصالات	لوحة مفاتيح	نصية
مشغول	فأرة	إلكترونية
غير متاح	جهاز لوحي	بريد إلكتروني
جهات اتصال	ملفات	مرسل
مكالمات فائتة	حفظ	مستقبل
	استرداد	موضوع
	نقل	
	مشاركة	



موعد	طلب	تحية	صوتية
استقبال	رد	سؤال	مرئية
مناسبة	اعتذار	أدوار	مباشرة
ضيوف	لقاء رسمي	مسئولية	التحية
ترحيب	لقاء ودي		الموضوع

المراجع

- أحمد عزوز (٢٠٠٠): **أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية**. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- إسلام يسري الحدقي: مراجعة الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة، تدريس، تقييم" **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**"، يونيو٢٠١٦، العدد الأول- السنة السابعة، ص ١٩٨-١٩٩
- برتي الحسن :(٢٠١٢): الحقول الدلالية للمفردات القرآنية في عالم الأحياء والجمادات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية. ماليزيا.
- جاك ريتشارد، تطوير مناهج تعليم اللغة، ترجمة: ناصر غالي، وصالح الشويرخ، الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- حسام البهنساوى: (٢٠٠٩): **علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة**. القاهرة: زهراء الشرق.
- حليمة عريف (٢٠١٣): نظرية الحقول الدلالية عند العرب. دراسة تأصيلية تطبيقية في كتاب الفرق لابن فارس اللغوي. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب واللغات / جامعة العقيد الحاج لخضر ببتانة بالجزائر.
- خالد أبو عمشة: المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أصوات للدراسات والنشر، ط١-٢٠١٨م.
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩): **تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه**، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الإيسسكو، الرباط.
- عاطف إسماعيل محيسن (٢٠١٦): **علم الدلالة :دراسة في النظرية والتأصيل**. الأردن - عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- عقيد خالد العزاوي، عماد خليفة اليعقوبي (٢٠١٤): **الدلالة والمعنى: دراسة تطبيقية**. دمشق: دار الماجد – دار العصماء.
- عمار شلواي (٢٠٠٢): نظرية الحقول الدلالية. **مجلة العلوم الإنسانية**. جامعة محمد خضير بسكرة- بالجزائر العدد الثاني.
- محمد إبراهيم الفوزان، ومختار عبد الخالق. مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتقويم أداء الطلاب في ضوئها بالمملكة العربية السعودية، **العربية للناطقين بغيرها**، ع (٢٠) يناير ٢٠١٦.
- محمود جلال الدين سليمان معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء نظرية الحقول الدلالية، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، أبريل، ٢٠١٩، ٨٥-١٢٢
- هيفاء عبد الحميد كلنتن (٢٠٠١): نظرية الحقول الدلالية " دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى.
- وليد العناني: تحليل الخطاب وتعليم مفردات اللغة العربية للناطقين بغيرها، **مجلة البصائر**، م (١٣)، ع (٢) أغسطس ٢٠١٠.
- -------: مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقة في تعليمها للناطقين بغيرها، **المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠ (٤٥٠-٤٨٣)
- Carter, R. (2007). Vocabulary, Applied Linguistic Perspective, Routledge. London.
- Coady, J. Huckin, T. (1998). Second Language Vocabulary Acquisition, Cambridge University Press, USA.
- Crow, J.& Quigley, J, (Sep 1985): A Semantic Field Approach to Passive Vocabulary Acquisition for Reading Comprehension. Quarterly, V.19 N.3 pp 497-513.

- Guo, Changhong. (2010). The Application of the Semantic Field Theory in College English Vocabulary Instruction. Chinese Journal of Applied Linguistics, V. 33, pp 50-62.\
- Khosravizadeh, Paravane & Mollaei, Samira, (2011): Incidental Vocabulary Learning: A Semantic Field Approach. http://brain.edusoft.ro/index.php/brain/ article/ view/184
- Saakashvili, Tamo (2014): Semantic Field in Fairy Tales. Telavi State University School of Humanities Department of English Language and Literature. Bachelor's program in English Language and Literature Bachelor's Thesis.
- Ukpabi, Benedict, (2014): Semantic Field, Semantic Relation, and Semantic Components. Course Semantics (EST 802.2) University of Port Harcourt College of Graduate Studies Faculty of Humanities. English Studies Department.
- Wangru, Cao, (2016), Vocabulary Teaching Based on Semantic-Field. **Journal of Education and Learning**, V.5 N.3 PP 64-71.
- Lengyel, Z. and: Navracsics, J , (editors).(2007). Second language Lexical Processes, Applied linguistic and Psycholinguistic Perspective. MPG books, UK.

الفهرس